

التلخيص الميسر لكتاب

[التجويد المصور]

للدكتور أيمن رشدي سويد

المجلد الأول

تلخيص المدرس عبدالله باوارث

مراجعة الأستاذ إسماعيل السخي

تصحيح كل من

بدر الدين خليفة وأسامة هبير ومنصور عبدالسلام

تصميم المبرمج للأسئلة : أشرف صديق

قراءة كل من

علي أحمد جمعة وخالد إبراهيم عجب وآخرين

الدورة التجويدية المكثفة بمسجد سعد بن معاذ بغيراء

المجلس الثاني

فجر الجمعة ١٩ ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

## الدرس الخامس والعشرون

### سابعاً : صفات الحروف العربية

١- المقصودُ بصفات الحروفِ العربيَّةِ وبيانُ أقسامها . ٢- الهمسُ والجهر . ٣- الشدَّةُ والرَّخاوةُ والبينيَّةُ . ٤- قياسُ أزمنةِ الحروفِ الصحيحة . ٥- الاستعلاءُ والاستفال . ٦- مراتبُ التفخيمِ لحروفِ الاستعلاء .

٧- الحروفِ التي تُفخَّمُ أحياناً ( الألفُ واللامُ والراءُ ) . ٨- الإطباقُ والانفتاح .

٩- صفاتُ الحروفِ العربيَّةِ التي لا صِدِّ لها . ١٠- توزيعُ الصفاتِ على الحروفِ العربيَّةِ

### ١- المقصودُ بصفاتِ الحروفِ العربيَّةِ

نعني - في علم التجويد - بصفات الحروف العربية تلك الصفات التي يؤثِّر الإخلاقُ بها على صوتِ الحرفِ : كالمهمسِ والجهرِ والاستفالِ والاستعلاءِ ، بخلافِ ألقابِ الحروفِ التي يُنسَبُ فيها الحرفُ إلى حيزٍ معيَّنٍ في الفمِّ : كالحروفِ الشَّجْريَّةِ والنَّطْعيَّةِ .<sup>١</sup>

### ١ صفات الحروف

١- الصفة اصطلاحاً : كيفية ثابتة للحرف عند النطق به ، تميزه عن غيره كالجهر والاستعلاء والقلقلة وهكذا .

٢- الصفات للحروف بمثابة المعايير تعرف بها كفياتها فتتميز بينها ، ثم اعلم أنَّ لهذه الصفات ثلاث فوائد : أ- تمييز الحروف المشتركة في المخرج ، فكل حرف شارك غيره في المخرج فإنه لا يتميز عنه إلا بالصفات ، فلولا الإطباق لصارت الطاء (تاءاً) والظاء ذلاً وهكذا فمثلاً [الطاء ، التاء ، الدال] مخرجهم من طرف اللسان مع منبت الثنايا العليا ، فلن تستطيع (التفريق) بينهم إلا في الصفات ، فلولا الإطباق في الطاء والانفتاح في التاء ، لصارت الطاء (تاءاً) [ {الطلاق} {البقرة: ٢٢٩} ، {التلاق} {غافر: ١٥} ، وكذلك [الصاد والسين والزاي] مخرجهم واحد ، فالصاد حرف مستعلي مفخم ، والسين حرف مستقل مرقق ، فلولا التفخيم لصارت الصاد سيناً (عصى ، عسى)

ب- معرفة القوي من الضعيف ، ليعلم ما يجوز إدغامه وما لا يجوز ، فإن ما له قوة ومزية عن غيره لا يجوز أن يدغم في ذلك لئلا تذهب تلك المزية ، نحو : ( هَمَّتْ طَائِفَتَانِ ) [آل عمران : ١٢٢] إدغام كامل ، ( أَحَطَّتْ ) [النمل : ٢٢] إدغام ناقص .

ج- تحسين لفظ الحروف المختلفة المخارج ، فببيان الصفة تُعرف كيفية الحرف عند النطق به ، كجري الصوت وعدمه (أج ، أشن) .

٣- تكون صفات الحروف أوضح ما تكون في حالة سكون الحروف ( إِذْ أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا [الشمس : ١٢] ، أو التشديد (وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا [الشمس : ١] ، أما في حالة الحركة (فإنها لا تظهر بنفس مستوى الحروف الساكنة وذلك لأن الزمن الذي يستغرقه في الحرف الساكن أطول من المتحرك) (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا [الشمس : ٤] ، ولكن لا تنعدم فتبقى الصفة موجودة في الحرف ولكن أقل من الحرف الساكن ، وهذا عام في جميع الصفات ، إلا صفة القلقله ، فلا تكون إلا في الحرف الساكن (أبقي) .

٤- للحروف ألقاب عشرة واضحة جليَّة ، تطلق عليها بحسب المواضع التي تخرج منها وهي :

## صفات الحروف العربية

صفات لها ضدُّ	صفات لا ضدَّ لها
---------------	------------------

### الصفات المتضادة للحروف العربية

- ١- الجهرُ والهمسُ . ٢- الشدَّة والرَّخاوة والبينيَّة .
  - ٣- الاستعلاء والاستفال . ٤- الإطباق والانفتاح .
- أما صفتا الإذلاق والإصمات فهما من علم الصرفِ وليس لهما أثرٌ في النُّطق .

### صفات الحُرُفِ العربية التي لا ضدَّ لها

- ١- الصَّفير . ٢- القَلْقَلَة . ٣- اللِّين . ٤- الانحراف .
- ٥- التَّكرير . ٦- التَّفشِّي . ٧- الاستطالة . ٨- الغنَّة .<sup>٢</sup>

٣

الجَوْفِيَّة ، الهوائِيَّة ( وهي شيء واحد ) ، الحَلْفِيَّة ، اللُّهُويَّة ، الشَّجْرِيَّة ، الذَّلْقِيَّة ، النُّطْعِيَّة ، الأَسْلِيَّة ، اللُّثْوِيَّة ، الشَّفْهِيَّة ، وهذه ألقاب ، وليست بصفات . فالصفات لها أثرٌ سمعي إذا أخل القارئ بها كالجهر والهمس ، فصفا الحرف : هيئةُ خروجه من مخرجه .

مسألة : بين الحكم التجويدي فيما يلي مع بيان السبب :

{ أَحَطَّتْ } [النمل: ٢٢] ، { وَدَّتْ طَائِفَةٌ } [آل عمران: ٦٩]

١ التلخيص : أ- الصفات الذاتية وعددها (١٧ صفة) [ذهب ابن الجزري ومن تبعه إلى أنها سبع عشرة صفة ، ولكن مع اختلاف يسير في بعض الصفات] ، تنقسم إلى قسمين :  
القسم الأول : قسم له ضد : عدد صفاته (ثمان) صفات وهي :

(٢-١) الجهر وضده الهمس	(٤-٣) الرخاوة وضدها الشدة وبينهما صفة التوسط "البينية"
(٦-٥) الاستفال وضده الاستعلاء	(٨-٧) الانفتاح وضده الإطباق

تنبيه : صفتا الإذلاق والإصمات فهما من علم الصرف ، وهو علم يبحث عن ترتيب الحروف ضمن الكلمة الواحدة ، مَنْ منها أصلي ، وَمَنْ منها زائدة ، والصفتان ليس لهما أثرٌ في النُّطق القسم الثاني - قسم ليس له ضد وعدد صفاته ثمانية وهي :

١٠- الصفير	١١- القلقلة	١٢- اللين	١٣- الانحراف
١٤- التكرير	١٥- التفشي	١٦- الاستطالة	١٧- الغنة

• صفة الغنة ( لم ينص ابن الجزري عليها صراحة وإنما ذكرها ضمناً بقوله ( وأظهر الغنة من نون ومن ميم إذا ما شددا " من حيث طولها وقصرها .

مسألة : أكمل : الاستعلاء وضده .... ؟ القلقلة من الصفات ..... ؟

أسئلة الدرس (٢٥) - صفات الحروف

<https://goo.gl/forms/rRwTRs91mhjvqli83>

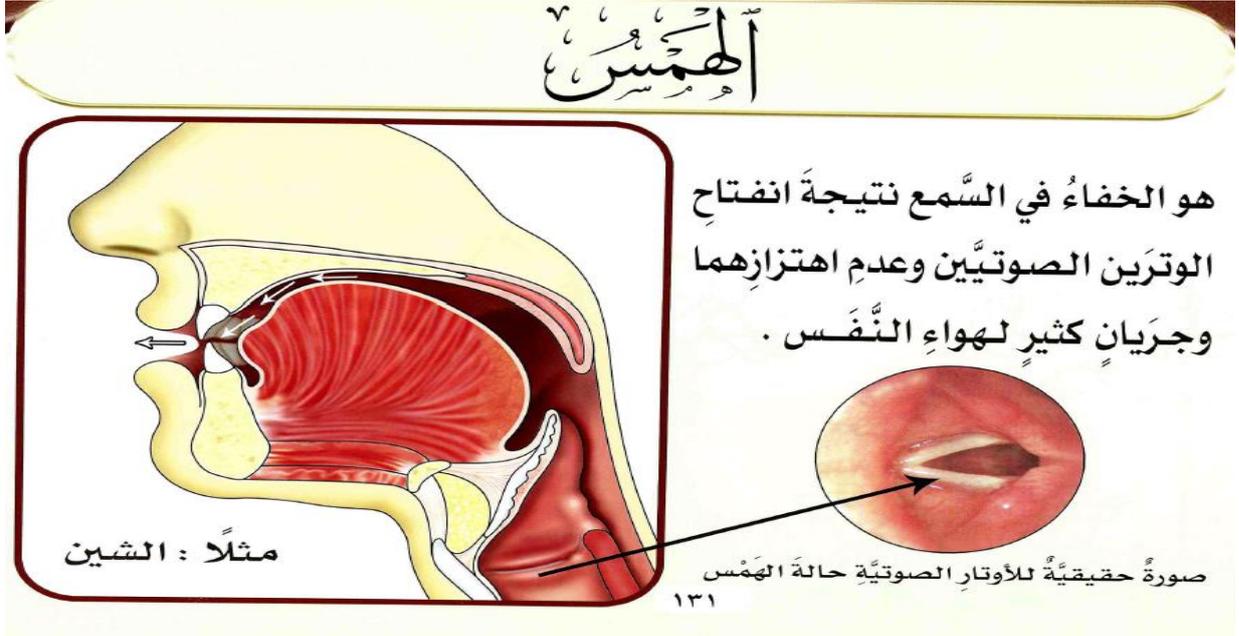
## الدرس السادس والعشرون

### الصفات التي لها ضد

#### ١-٢- الهَمْسُ والجَهْرُ

#### الحروفُ العربيةُ مِنْ حيثُ جريانُ وانحباسُ النَّفْسِ

مجهورة (١٩)	مهموسة (١٠)
(باقي الحروف)	(سَكَتَ فَحْتَهُ شَخْصٌ)



٤

١٠١- تكون صفات الحروف أوضح ما تكون في حالة : (أ) سكون الحروف أو التشديد ( صح )  
(ب) الحركة ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .

١٠٢- صفة القلقة : (أ) تظهر في الحرف الساكن ( صح ) . (ب) لا تنعدم في الحرف المتحرك  
فتبقي الصفة موجودة في الحرف ولكن أقل من الحرف الساكن ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .

١٠٣- صفتا الإذلاق والإصمات : (أ) لهما أثر سمعي إذا أخل القارئ بهما ( ) . (ب) فهما من  
علم الصرف ، وليس لهما أثرٌ في النطق ( صح ) . (ج) عدّهما الدكتور أيمن سويد من صفات  
الحروف ( ) .

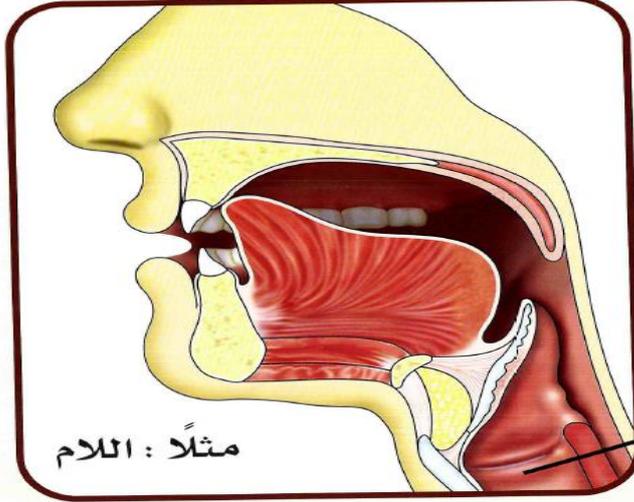
٤ التلخيص : الصفات التي لها ضد : ١-٢- الهَمْسُ وضده الجَهْرُ ، انظر الشكل ١٣١

١- صفة الهمس اصطلاحاً : جريان النفس عند النطق بالحرف ، وعدد حروفه ١٠ ، مجموعة  
في " فَحْتَهُ شَخْصٌ سَكَتٌ " وهي من حروف " الضعف " ، مثل : ( أَفٌ ) ، ( وَنَفْسٌ ) .

٢- ومن الناحية التطبيقية : أن تضع يدك أمام فمك عند نطق هذه الحروف فتجد أن الهواء يجري  
مع هذه الحروف جريانا واضحا .

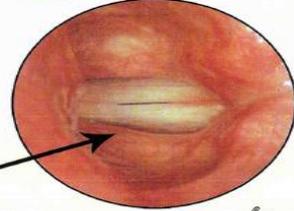
٤- أمثلة : ( أَفْوَجًا ) ( الرَّحْمَنُ ) ( مِثْقَالٌ ) ( اهْدِنَا ) ( أَشْتَاتًا ) ( أَخْلَدَهُ ) ( سَيَصِلُنِي ) ( بِسْمِ ) ( )  
( كُورْتٌ ) ( كُورْتٌ )

## الجهر



هو الوضوح في السَّمع نتيجة تضامّ  
الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس  
كثيرٍ لهواء النفس .

انظر الصورة المتحركة  
على القرص المرفق

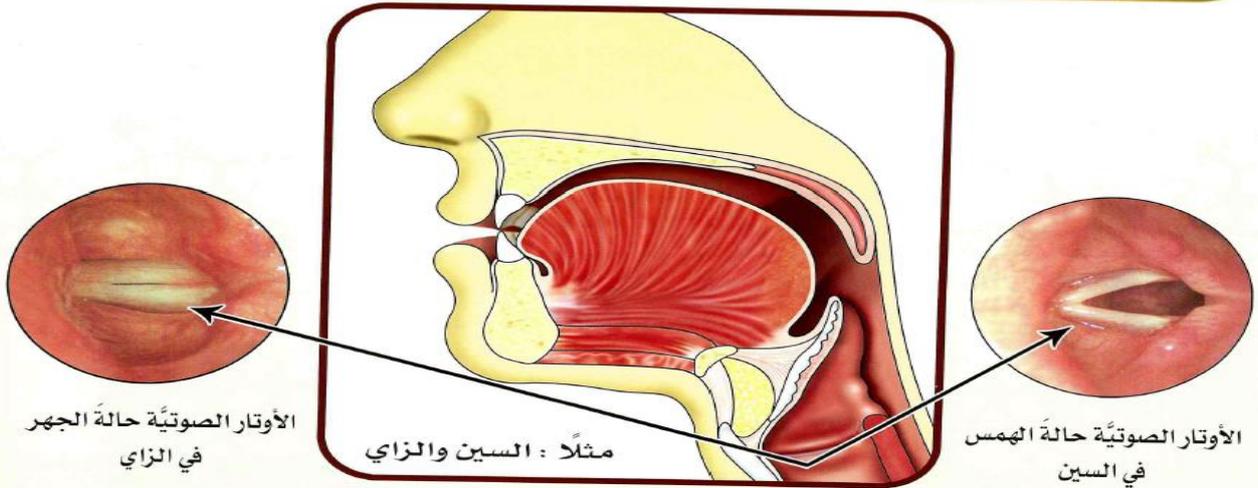


صورة حقيقية للأوتار الصوتية حالة الجهر

١٣٢

٥

## وَضْعُ الْوَتْرَيْنِ الصَّوْتِيَيْنِ خَالِيَتِي الْهَمْسِ وَالْجَهْرِ



الأوتار الصوتية حالة الجهر  
في الزاي

مثلاً : السين والزاي

الأوتار الصوتية حالة الهمس  
في السين

١٣٣

٦

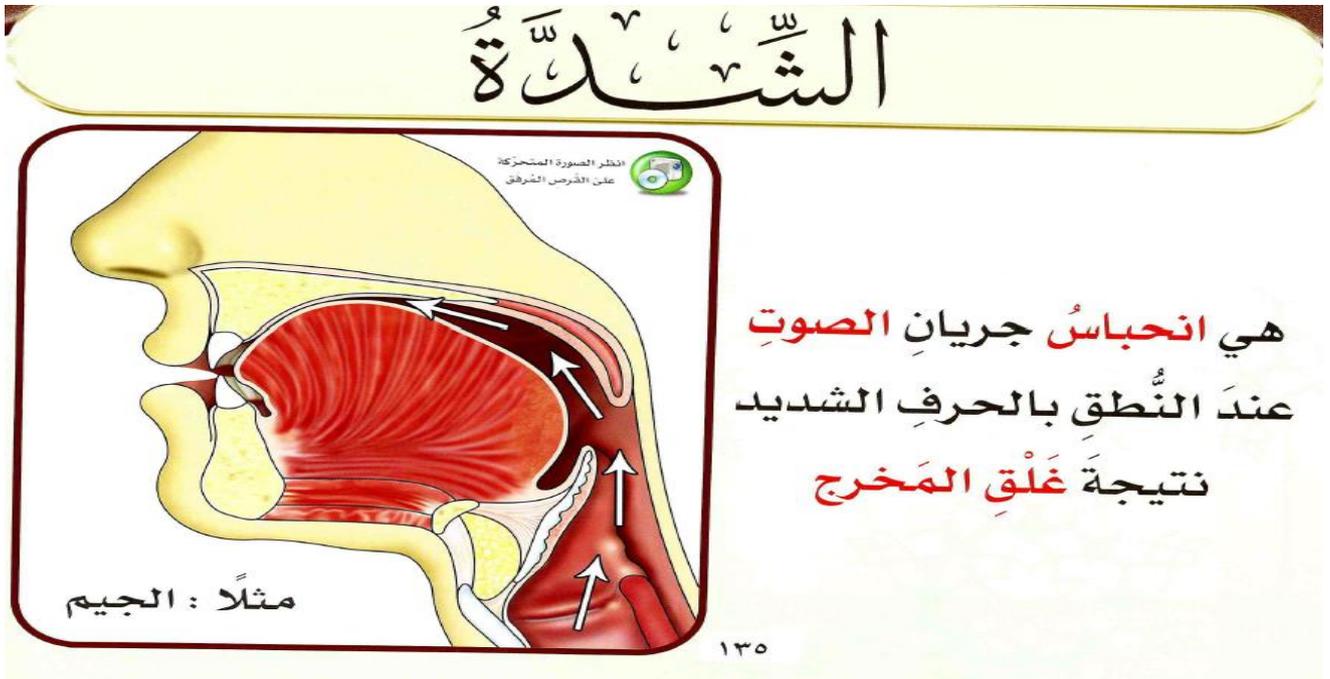
- ١- صفة الجهر : انظر الشكل (١٣٢) فالجهر ضد الهمس ، واصطلاحاً : انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف ، وحروفه " ١٩ حرف " باقي الحروف ، وهي من حروف " القوة " .
- ٢- ومن الناحية التطبيقية : أن تضع يدك أمام فمك تجد أن الهواء لا يجري مع هذه الحروف أو يجري جريانا ضئيلاً لا يعتد به .
- ٣- الأمثلة : ( يَأْتُونَ ) ، ( وَأَبْكَى ) ، ( أَقْسِمُ ) ، ( أَقْنَطَمْعُونَ ) ، ( أَضْحَكَ ) ، ( أَغْنَى ) ، ( إِذْ ) ، ( أَعْمَى ) .

١ انظر الشكل ١٣٣ ، في حروف الهمس نلاحظ خروج هواء من الفم ، ولا يوجد اهتزاز في الوترين الصوتيين ( نضع أصبعنا على الرقبة ) نحو [أف] ، [أس] بخلاف أحرف الجهر [أط] ، [أز] .

## الدرس السابع والعشرون

٣-٤-٥ - الشِّدَّةُ والرِّخَاوَةُ والبيْنِيَّةُ

الحروف العربية من حيث مُرُورِ الصَّوْتِ فِي المَخْرَجِ



٧ أسئلةُ الدرس (٢٦) - الصفات التي لها ضد

١-٢ - الهمسُ والجَهْرُ

- ١٠٤- الهمسُ هو : (أ) الخفاءُ في السَّمْعِ نتيجةَ انفتاحِ الوترينِ الصوتيينِ وعدمِ اهتزازِهِما ( ) .  
 (ب) جريانِ كثيرِ لهواءِ النفسِ ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .
- ١٠٥- الجهر هو : (أ) الوضوح في السمع نتيجة تضام الوترين الصوتيين واهتزازهما ( ) . (ب) انحباس كثير لهواء النفس ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .
- ١٠٦- من حروف الجهر : (أ) قطب جد ( صح ) . (ج) التاء والكاف ( ) . (ج) كل ما ذكر خطأ ( ) .
- ٨ مثال للحرف الشديد : (أج) لا يجري فيها الصوت . المتوسط : (أل) جريان جزئي للصوت .  
 الرخو : (أظ) يجري فيها الصوت جريانا كاملاً .

## الحروفُ الشَّديدة : أَجْدُ قَطٍ بَكَّتْ

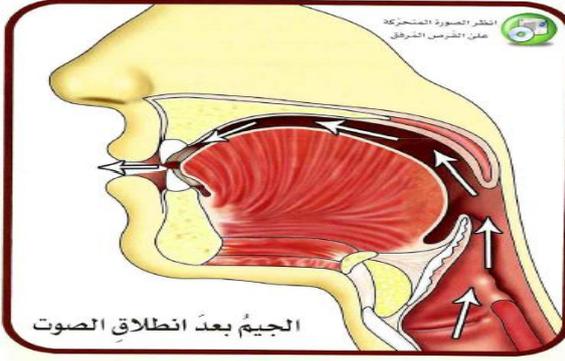
مجهورة ( قُطْبُ جَدِّ + الهمزة ) مهموسة ( ك ، ت )

٩

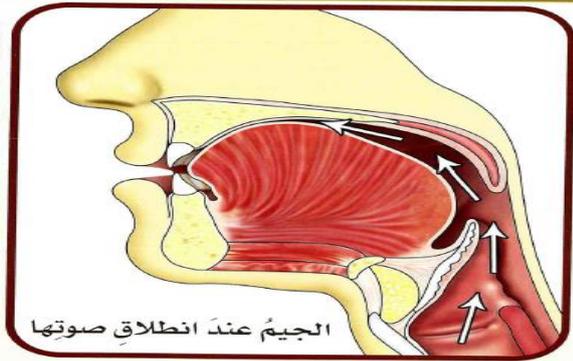
- ١- صفة الشدة : انظر الشكل ١٣٥ ، [النظر إلى الحرف من حيث جريان الصوت أي قابلية الحرف للتطويل والمط ] ، الشدة معناها اصطلاحاً : انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف نتيجة غلق المخرج ، عدد حروفها ٨ ، مجموعة في ” أَجْدُ قَطٍ بَكَّتْ ” وهي من (صفات) ” القوة ” .
- ٢- الأمثلة : شديدة مجهورة : عدم جريان الصوت والنفس : ( يُقْبَلُ ) ، ( أَفَنَطَّمَعُونَ ) ، ( الْعَذَابِ ) ، ( تَجْزِي ) ، ( عَدَلٌ ) ، ( أَتَأْمُرُونَ ) .
- ٣- الأمثلة : شديدة مهموسة : عدم جريان الصوت ، ثم جريان النفس : ( وَتَكْتُمُوا ) ، ( تَتَلَوْنَ ) .
- ٤- لماذا قلقة العرب حروف القلقة دون غيرها ؟  
لأنه عند النطق بهذه الحروف الخمسة ينغلق المخرج تماماً فينحبس الهواء خلف هذه الحروف فيسبب ذلك إزعاجاً وضيقاً عند النطق بها ، لذلك تخلصت العرب من الإزعاج وهو ( الشدة ) بالقلقة .
- ٥- مسألة : لماذا قلقتها عند السكون فقط ؟  
لأن هذا الإزعاج والضيق في جهاز النطق يحدث فقط عند السكون
- ٦- مسألة : في حروف الشدة ( أجد قط بكت ) فنجد أن العرب تخلصت من شدة حروف ( قطب جد ) بالقلقة ، فلماذا لم تقلق العرب الثلاث الحروف الباقية ( أ - ك - ت ) ما دامت نفس العلة موجودة وهي ضيق جهاز النطق عند هذه الحروف ؟
- ٧- الإجابة : ١- إن الهمزة كانوا يتخلصون من شدتها بطرق شتى :  
أ- فتارة يبدلونها ألفاً أو واواً أو ياءً مثل يؤمنون كانوا ينطقونها يومنون .  
ب- أو يسهلونها مثل أعذرتهم ، فكانوا ينطقونها مسهلة هكذا ...  
ج- أو يحذفونها مثل ( إذا جاء أمر ) فيقولون ( إذا جا أمر ) . تلك الطرق العديدة في التخلص من الهمزة في لغة العرب أغنت عن قلقتها لذلك لم تقلق العرب الهمزة
- ٢- أما الكاف والتاء فيهما شدة أيضاً ولكن تخلصت العرب من الشدة فيهما بالهمس فحروف الهمس ( فحثة شخص سكت ) ، مثل : الله أكبر - إذا السماء انفطرت
- ٨- الخلاصة : وبذلك تخلصنا من حروف الشدة جميعاً ( قطب جد ) بالقلقة والكاف والتاء بالهمس والهمزة بطرق شتى ، ما هي ؟

نحو : { يُؤْمِنُونَ } [البقرة: ٣] ، { أُنذِرْتَهُمْ } [البقرة: ٦] ، { جَاءَ أَحَدٌ } [النساء: ٤٣]

## انطلاق الصوت بعد انحباسه في الحرف الشديد المجهور



الجيم بعد انطلاق الصوت

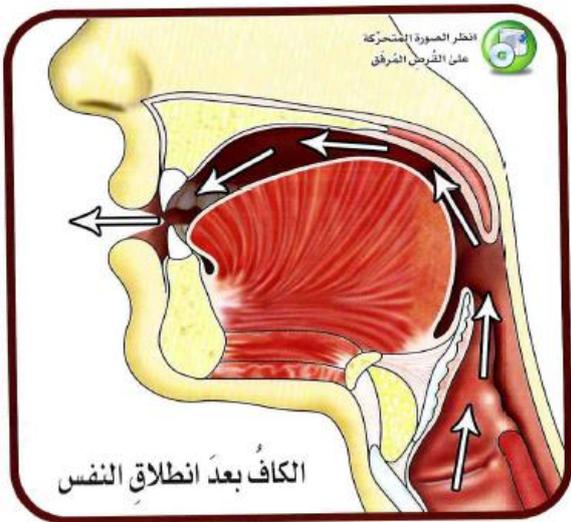


الجيم عند انطلاق صوتها

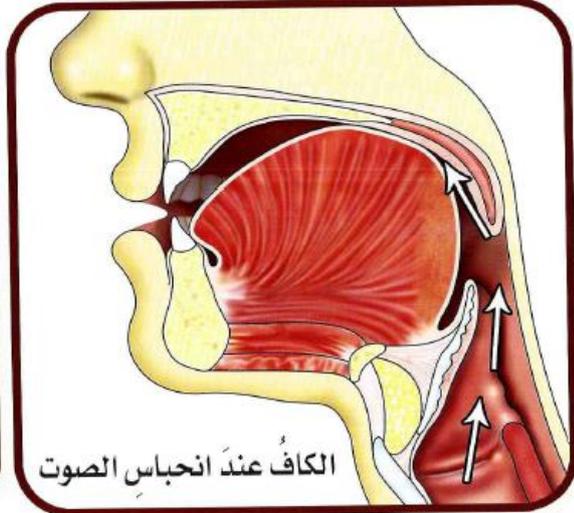
ضغط الصوت المحبوس خلف المخرج وانطلاقه يُحدّدان معالم الصوت  
١٣٧

## انطلاق النفس بعد انحباس الصوت في الحرف الشديد المهموس

**فائدة:** الشدة والهمس في الكاف والتاء صفتان على الترتيب ، فهذان الحرفان شديدان في أولهما ، مهموسان في آخرهما .



الكاف بعد انطلاق النفس



الكاف عند انحباس الصوت

جريان النفس بعد انحباس الصوت في المخرج عند نطق الحرف الشديد المهموس ، وذلك في الكاف والتاء .

١٣٨

١٠ ، ١١

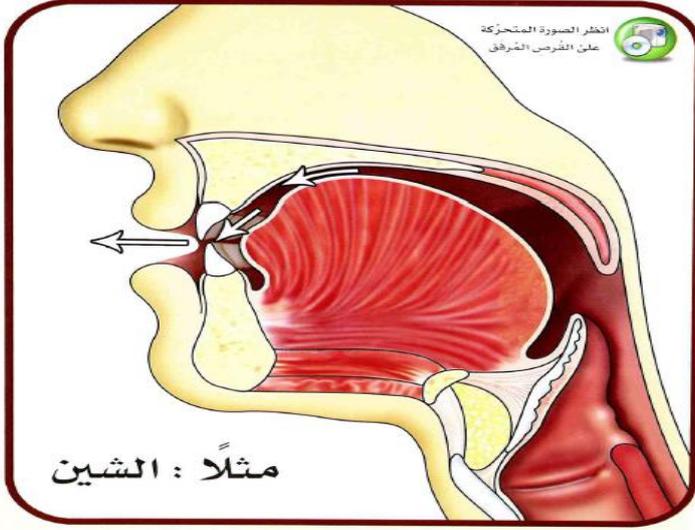
١٠ يلاحظ ضغط الصوت المحبوس خلف المخرج ، وانطلاقه يُحدّدان معالم الصوت ، نحو ( أ ج ) فالصوت ينحبس ثم ينطلق .

يلاحظ انطلاق الصوت بعد انحباسه في الحرف الشديد المهموس في حرفي الكاف والتاء ( أ ك ، أ ت ) .

٣- الشدة والهمس : صفتان متتاليتان في الكاف والتاء فعندما تنطق الكاف والتاء تنطق الشدة أولاً ثم الهمس ، لأنه لا يستطيع الإنسان أن يأتي بانحباس الصوت وجريان النفس في آن واحد .

٤- جريان النفس بعد انحباس الصوت في المخرج عند نطق الحرف الشديد المهموس ، وذلك في الكاف والتاء ، ( أ ك ) ، ( أ ت )

## الرَّخَاوَةُ



هي الجريانُ التامُّ لصوتِ  
الحرفِ الرَّخْوِ عندَ مروره  
في المَخْرَجِ

١٢

### الْبَيْنِيَّةُ

هي الجريانُ الجزئيُّ للصَّوتِ في مخرجِ الحرفِ البينيِّ بسببِ عدمِ كمالِ غَلْقِهِ<sup>١٣</sup>.

<sup>١١</sup> أسئلةُ الدرسِ (٢٧) - ٣- صفةُ الشدةِ

أجب عن الأسئلة الآتية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

<https://goo.gl/forms/W2WwbxW0vdTUMjso1>

١٠٧- صفةُ الشدةِ تعريفها : (أ) انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف نتيجة غلق المخرج ( صح ) . (ب) جريان الصوت عند النطق بالحرف نتيجة عدم غلق المخرج ( ) . (د) انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف نتيجة غلق المخرج ( ) .

١٠٨- الشدة والهمس في الكاف والتاء : (أ) فهذان الحرفان شديدان في أولهما مهموسان في آخرهما ( ) . (ب) جريان النفس بعد انحباس الصوت في المخرج ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .

١٠٩- ( أجد قط بكت ) حروف : (أ) الشدة ( صح ) . (ب) الهمس ( ) . (ج) الرخاوة ( )

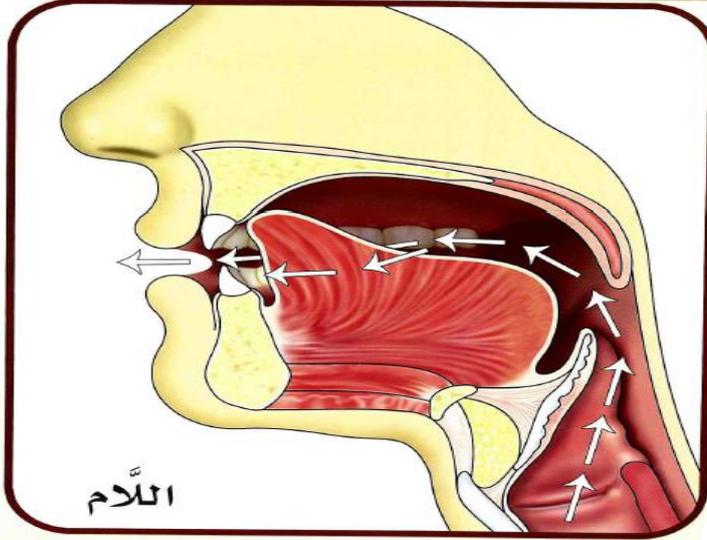
### <sup>١٢</sup> الرَّخَاوَةُ

هي الجريانُ التامُّ لصوتِ الحرفِ الرَّخْوِ عندَ مروره في المخرج  
الشرح :

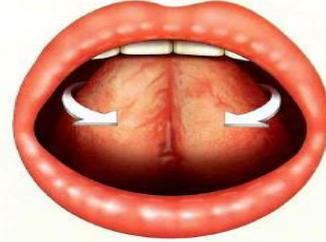
١- الصفة الرابعة : انظر الشكل ١٣٩ ، صفة الرخاوة : ضد الشدة واصطلاحاً : جريان الصوت جرياناً تاماً عند النطق بالحرف ، وحروفها ” ١٦ حرفاً ” بعد حروف الشدة والتوسط ، وهي من (صفات) الضعف .

٢ الأمثلة : ( وَلَا تَسْتُرُوا ) ، ( يَهْبِطُ ) ، ( وَيَسْتَحْيُونَ ) ، ( مُخْرَجٌ ) ، ( أَصْحَابٌ ) .

# البينية في حرف اللام



الجريان الجزئي للصوت عند نطق اللام  
بسبب اعتراض طرف اللسان لخروجه



منظر أمامي للضم أثناء نطق حرف اللام

١٤١

١٤-١

١٣ ١- صفة التوسط ( البينية ) : معناها اصطلاحاً : الجريان الجزئي للصوت بسبب عدم كمال غلقه ، أي جرياناً ناقصاً ، عدد حروفها ٥ ، مجموعة في ” لِنْ عُمَرُ ” وهي صفة بين القوة والضعف .

٢- وتسمى البينية وذلك لعدم كمال انحباس الصوت كانهبسه في حروف الشدة وعدم كمال جريانه كما في حروف الرخاوة بل هي حالة متوسطة بين كمال انحباس الصوت وكمال جريانه .

٣- الأمثلة : ( عِلْمٌ ) ، ( أَنْتَ ) ، ( تَعْلَمُونَ ) ، ( عَلَّمْنَا ) ، ( وَارْكَعُوا ) .

٤- ٠ : من الناحية التطبيقية فالحروف الهجائية مقسمة بين الصفات الثلاث الشدة والرخاوة والبينية من حيث جريان الصوت وانحباسه :

٥- فما كان من حروف ( أجد قط بكت ) سمي شديداً ، لانحباس الصوت مثل ( يأتون ) ، ( قد )

٦- وما كان من حروف ( لن عمر ) سمي متوسطاً أو بينياً ، لجريان جزئي للصوت : مثل ( أغ ) .

٧- وما لم يكن منهما سمي رخواً ، لجريان الصوت جرياناً تاماً : فنجد حرف الشين ( أش ) قابلاً للتطويل ، وكذلك حرف الثاء ( أث ) .

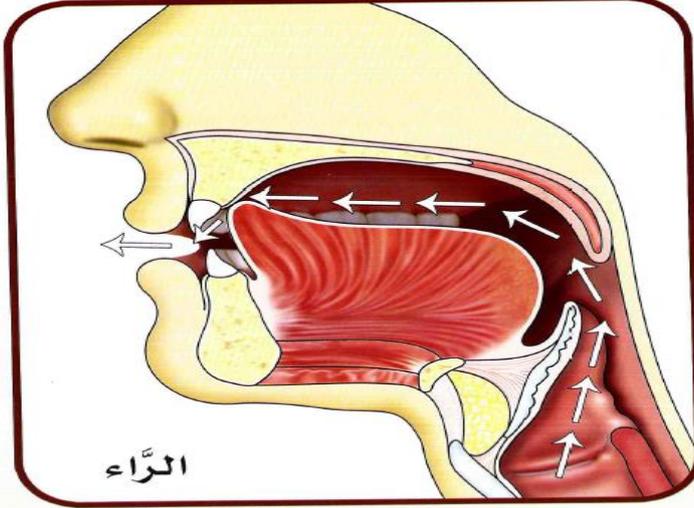
مسألة : أذكر صفة الحرف الساكن من حيث جريان الصوت وانحباسه : { وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا }

[الشمس: ١٠]

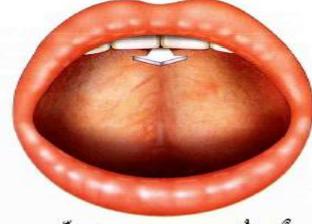
## البينية في حرف اللام

الجريان الجزئي للصوت عند نطق اللام بسبب اعتراض طرف اللسان لخروجه ، فينحرف الصوت نحو اليمين واليسار . انظر الشكل ( ١٤١ )

## الْبَيْنِيَّةُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ



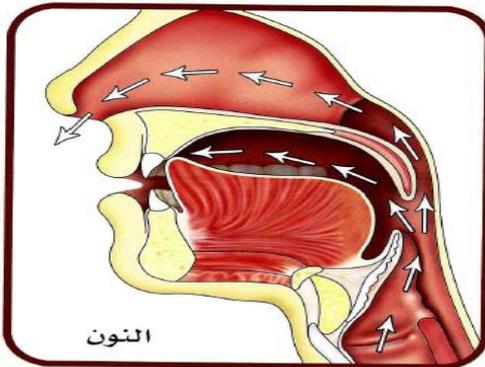
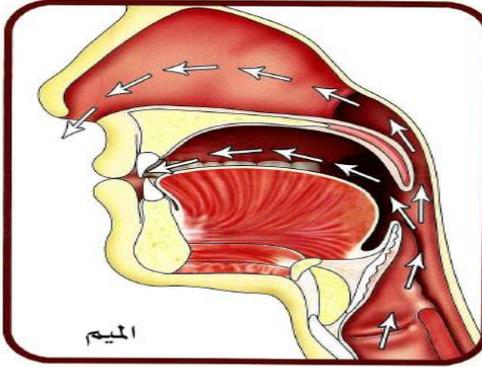
الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نُطقِ الرَّاءِ  
بسببِ اعتراضِ أغلبِ طرفِ اللسانِ لخروجهِ



منظرٌ أماميٌّ لِنُطقِ الرَّاءِ يُبيِّنُ بقاءَ فَجْوَةٍ  
عندَ منتهى طرفِ اللسانِ يَمُرُّ منها جزءُ الصوتِ  
١٤٢

١٥ - ١

## الْبَيْنِيَّةُ فِي حَرْفَيْ النُّونِ وَالْمِيمِ



الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نُطقِ النُّونِ والميمِ بسببِ انفتاحِ الجزءِ  
الخيشوميِّ ( الغنَّة ) وانغلاقِ الجزءِ الصَّمَوِيِّ منهما  
١٤٣

١٦ - ١

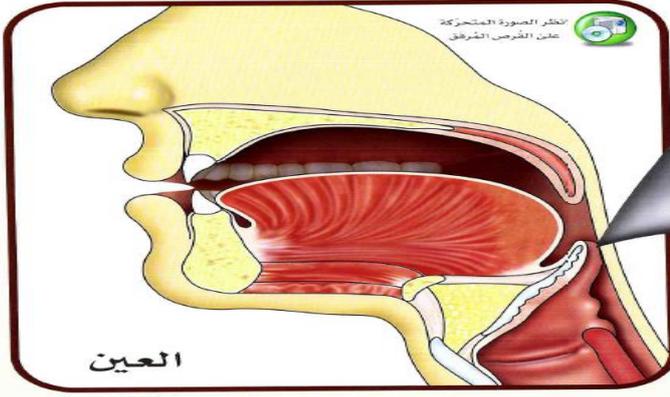
### <sup>١٥</sup> البَيْنِيَّةُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ

الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نُطقِ الرَّاءِ بسببِ اعتراضِ أغلبِ طرفِ اللسانِ لخروجهِ ، فينحرف  
الصوتِ وسطَ اللسانِ في مجرى ضيقٍ . انظر الشكل ( ١٤٢ )

### <sup>١٦</sup> البَيْنِيَّةُ فِي حَرْفَيْ النُّونِ وَالْمِيمِ

- ١- الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نُطقِ النُّونِ والميمِ بسببِ انفتاحِ الجزءِ الخيشوميِّ ( الغنَّة )  
وانغلاقِ الجزءِ الصَّمَوِيِّ منهما ، انظر الشكل ( ١٤٣ ) ، وذلك بالالتصاقِ طرفِ اللسانِ معِ الحنكِ  
الأعلى عندَ حرفِ النُّونِ ، وبانطباقِ الشفتينِ عندَ الميمِ ، فيخرجُ الصوتُ ( الغنَّة ) من الخيشومِ .
- ٢- حرفِ الميمِ ( م ) فيها جزءُ شفويٍّ وجزءُ أنفيٍّ ( خيشومي ) فالجزءُ الشفويُّ شديدٌ لا  
يجري معه الصوتُ ، وأما الجزءُ الخيشوميُّ قابلٌ للمط ( رخو ) يجري معه صوتُ الغنَّةِ (
- ٣- فمجموعُ هذينِ الجزأينِ يمثلُ الميمِ ، نصفها شديدٌ ونصفها رخو .

# البينية في حرف العين



الجريان الجزئي للصوت عند نطق العين بسبب رجوع لسان المزمار إلى الخلف

١٤٤

١٧ ، ١٨

## الدرس التاسع والعشرون

### قياس أزمنة الحروف الصحيحة

أزمنة الحروف الساكنة	أزمنة الحروف المتحركة
يتناسب طولها مع جريان الصوت بها (يَسْتَبْشِرُونَ)	متساوية (كُتِبَ)

٤- لذلك عددها العلماء من الحروف البينية .

٥- وما قيل عن الميم يقال عن النون ، فالنون فيها جزء لساني وجزء خيشومي .

### البينية في حرف العين

الجريان الجزئي للصوت عند نطق العين بسبب رجوع لسان المزمار إلى الخلف .  
انظر الشكل ( ١٤٤ )

١- عند النطق بحروف التوسط البينية ( لن عمر ) انظر الأشكال ١٤١ حتى ١٤٤

٢- نلاحظ جريان جزئي للصوت عند النطق بحرف اللام ( أل ) ، وحرف الراء ( أر ) ، وحرف الميم ( أم ) وحرف النون ( أن ) ، وحرف العين ( أع ) .

٣- فهذه الحروف لا ينقطع عنها الصوت كالهزمة ( يأتون ) ولا يجري معها كالشين ( أشقأها ) .

<sup>١٨</sup> التلخيص الميسر لكتاب - [التجويد المصور] للدكتور أيمن سويد

أسئلة الدرس (٢٨) - الرخاوة والبينية

أجب عن الأسئلة الآتية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

<https://goo.gl/forms/FkOSeXkoOi1WZI4F2>

١١٠- رتب الحروف الساكنة من حيث جريان الصوت وانحياسه في [وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا} :

(أ) [س ، ن ، د] (صح) . (ب) [ن ، د ، س] ( ) . (ج) [د ، ن ، س] ( ) .

١١١- في حرف الراء : (أ) البينية هي الجريان الجزئي للصوت عند نطق الحرف بسبب

اعتراض أغلب طرف اللسان لخروجه ( ) . (ب) بقاء فجوة عند منتهى طرف اللسان يمر منها

جزء الصوت ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

١١٢- في حرفي الميم والنون : (أ) البينية هي الجريان الجزئي للصوت عند النطق بالحرف بسبب

انفتاح الجزء الخيشومي (الغنة) ( ) . (ب) انغلاق الجزء الفموي منهما ( ) . (ج) كل ما ذكر

صحيح (صح) .

## ١- أزمنة الحروف المتحركة

تكون أزمنة الحروف المتحركة متساوية ضمن المرتبة الواحدة من مراتب القراءة ، أي أن :

زمن الحرف المفتوح = زمن الحرف المضموم = زمن الحرف المكسور  
( كُتِبَ ) ، ( يَعِظُكُمْ ) ، ( سُئِلْتُ )<sup>١٩</sup>

## ٢- أخطاء زمنية تقع عند أداء الحروف المتحركة

١- تطويل زمن حرف متحرك عند أزمنة ما جاوره من الحروف المتحركة خطأ في القراءة ، سَمَّاهُ

العلماء : التمطيط أو : الإدخال ، وذلك نحو :

( فَمَنْ يَعْمَلْ ) تُنطَقُ خطأً ( فَمَنْ يَعْمَلْ )

( كُنْتُمْ ) تُنطَقُ خطأً ( كُونْتُمْ )

( إِنَّ الَّذِينَ ) تُنطَقُ خطأً ( إِنْ الَّذِينَ )

٢- تقصير زمن حرف متحرك عن أزمنة ما جاوره من الحروف المتحركة خطأ في القراءة ، سَمَّاهُ العلماءُ

: الاختلاس ، وذلك نحو : ( يَا مُرْكُمُ ) ، ( خَلَقَكُمْ ) ، ( يَعِدْكُمْ )<sup>٢٠</sup>.

٢١

<sup>١٩</sup> ١- الحرف العربي إما أن يكون متحركاً أو ساكناً .

٢- أولاً : الحروف المتحركة زمنها في النطق واحد : ( كُتِبَ ) ، الكاف مضمومة ، والتاء مكسورة ، والباء مفتوحة ، وهي أحرف شديدة متحركة ، فأزمنتها متساوية ، فنطقنا للضمة مساوٍ لزمن نطقنا للكسرة ، ومساوٍ لنطقنا للفتحة مهما كانت طريقة القراءة .

٣- ٠ : وكذلك (ضُرِبَ) ، (ضُ) حرف رخو ، (ر) حرف متوسط ، (ب) حرف شديد ، فكلها متحركة ، فأزمنتها متساوية .

٤- ثانياً : أزمنة الحروف الساكنة ، يتناسب طولها مع جريان الصوت بها  
فمثلاً : ( يَسْتَبْشِرُونَ ) : يستثنى حروف "المد" و"النون" و"الميم" المدغمتان والمخففتان ، ففي كلمة يستبشرون ، ثلاثة أحرف ساكنة : حرف (س) رخو ، حرف (ب) شديد ، حرف (النون) متوسط ، وكلها ساكنة ، فمستحق الحرف الرخو تطويل زمنه ، ومستحق الحرف الشديد تقصير زمنه ، ومستحق الحرف البيني توسط زمنه .

٥- أي أن الحرف الساكن البيني أقصر من الرخو وأطول من الشديد

<sup>٢٠</sup> قال الإمام الطيبي في منظومته :

(و) عند نطق الحركات فاحذرا \*\*\* نقصاً أو إشباعاً أو أن تغيرا

(بمزج) بعضها بصوت بعض \*\*\* أو بسكون فهو غير مرضي

<sup>٢١</sup> أسئلة الدرس التاسع والعشرون - قياس أزمنة الحروف المتحركة

<https://goo.gl/forms/cw7G1Tdha2UhCFw43>

أجب على الأسئلة التالية باختيار الإجابة الصحيحة :

١١٣- أزمنة الحروف الساكنة : (أ) متساوية ( ) . (ب) يتناسب طولها مع جريان الصوت بها ( )

صح ( ) . (ج) تختلف باختلاف تفخيمها وترقيقها ( ) .

## الدرس الثالثون

### قياسُ أزمِنَةِ الحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ

- ١- زمنُ الحرفِ الرَّخِوِ أطولُ من زمنِ الحرفِ البِيئِيِّ .
- ٢- زمنُ الحرفِ البِيئِيِّ أطولُ من زمنِ الحرفِ الشَّدِيدِ ٢٢ .
- ٣- قياسُ أزمِنَةِ الحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ يتناسبُ مع سُرْعَةِ القِراءَةِ ، تحقِيقاً وتدويراً وحادراً .

### قياسُ أزمِنَةِ الحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ

زمن الحرف الرخو

زمن الحرف البيئي

زمن الحرف الشديد

يبقى هذا التناسب بين أزمِنَةِ الحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ ، مهما كانت سرعة القراءة . ٢٣

- ١١٤- تكونُ أزمِنَةُ الحُرُوفِ المتحرِّكةِ متساويةً ضمَّنَ المرتبةِ الواحدةِ من مراتبِ القِراءَةِ ، أي أنَّ زمنَ الحرفِ المفتوحِ = (ا) زمنَ الحرفِ المضمومِ ( ) . (ب) زمنَ الحرفِ المكسورِ ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .
- ١١٥- تقصيرُ زمنِ حرفٍ متحرِّكٍ عن أزمِنَةِ ما جاورهُ من الحُرُوفِ المتحرِّكةِ وذلك نحو : ( يَأْمُرُكُمْ ) : (أ) خطأ في القِراءَةِ ( ) . (ب) اختلاس ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .
- ١٢٢- قياسُ أزمِنَةِ الحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ : خرجت حروف المد واللين .
- ٢- الحرف الساكن له ميزان دقيق ، فعندما يكون رخوا فيكون قابلاً للجريان يحتاج إلي زمن مثل ( أش ) .
- ٣- بخلاف ( أق ) ، ( أط ) ، ( يأتون ) ، فنجد أن زمن الحرف قصير ، لأنها من أحرف الشدة
- ٤- وحروف ( لن عمر ) حروف متوسطة ، فيها جريان قليل ، فزمن ( أع ) ، أقصر من زمن ( أش ) ، وأطول من زمن ( أق )
- ٥- الثمرة العلمية للشدة والرخاوة والبيئية

فالحرف الرخو : حقه ( جريان الصوت عند النطق به جريانا تاما )

مستحقة ( أي ما يترتب علي الحرف ) طول زمنه عند سكونه

{ وَالصَّافَاتِ صَفًّا } [الصفات: ١]

الحرف الشديد : حقه ( انحباس الصوت عند النطق به )

مستحقه ( قصر زمنه عند سكونه )

( أحد - يأتون - السماء - الحج )

الحرف البيئي : حقه ( عدم كمال جريان الصوت وعدم كمال انحباسه )

مستحقه ( توسط زمنه عند سكونه )

{ الْأَعْلَى } [الصفات: ٨]

أي الحرف البيئي أقصر من الرخو وأطول من الشديد .

٢٣ ملاحظة : القرآن نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه يجوز قراءته بثلاث سرعات :

- ١- التحقيق : البطء في القراءة . ٢- التدوير : التوسط في القراءة . ٣- الحدر : السرعة في القراءة
- يبقى هذا التناسب بين أزمِنَةِ الحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ ، مهما كانت سرعة القراءة .

## تدريبٌ على أزمنة الحروف الصحيحة الساكنة

### سورة الشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

أَمْ نَشْرَحُ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (٢) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (٤) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (٧) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ <sup>٢٤</sup>

<sup>٢٥</sup> الدرس الحادي والثلاثون

الاستعلاء والاستفأل

الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت

مُستفِلة	مُستعلية
لا يتصعدُ الصوتُ عندَ النطقِ بها إلى الحنكِ الأعلى	يتصعدُ الصوتُ عندَ النطقِ بها إلى الحنكِ الأعلى

<sup>٢٤</sup> ١- ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ) ، من الناحية التطبيقية :

أ- نجد أن زمن الحروف المتحركة واحد لذلك سوف نركز علي الحروف الساكنة .  
ب- السين في ( بِسْمِ ) : ساكنة وهي من حروف الرخاوة ، واللام (لأولى) في لفظ الجلالة ( الله ) (ساكنة) لأن الحرف المشدد حرفان أولهما ساكن والآخر متحرك أدغما فصارا حرفا واحدا ونحن نريد أن نتحدث عن اللام الساكنة ، فهي من حروف البينية فيجب أن تكون السين أطول زمنا من اللام .

ج- الراء في ( الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ) : الراء (لأولى) ساكنة وهي من الحروف البينية فيجب أن يكون زمنها مساو للام لفظ الجلالة ( الله )

د- أما الحاء في الرَّحْمَنِ : فهي من حروف الرخاوة فيجب أن تكون مساوية للسين في بِسْمِ .  
هـ أما الميم في الرَّحِيمِ : عند الوقف عليها تصبح (ساكنة) سكونا (عارضاً) وهي من حروف البينية فيجب أن (يساوي) زمنها زمن اللام في لفظ الجلالة والراء في الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وهكذا .

٢- من الحروف الرخوة : (الرحمن) حرف الحاء ، (نَشْرَحُ) حرف الشين والحاء ، (وِزْرَكَ) حرف الزاي ، (ظَهْرَكَ) حرف الهاء ، (الْعُسْرُ) حرف السين ، (فَرَغْتَ) حرف الغين .

٣- من الحروف الشديدة : (صَدْرَكَ) حرف الدال ، وحرف الكاف ، (ذِكْرَكَ) حرف الكاف ، (فَانصَبْ) حرف الباء ، (فَارْغَبْ) حرف الباء .

٤- من الحروف المتوسطة : (أَلَمْ) حرف الميم ، (وَوَضَعْنَا) حرف العين ، (وَرَفَعْنَا) حرف العين ، (الْعُسْرُ) حرف اللام ، (فَارْغَبْ) حرف الراء .

• : مسألة : بين الحكم التجويدي في : {الأخزاب} [ص: ١١] من الناحية التطبيقية ؟

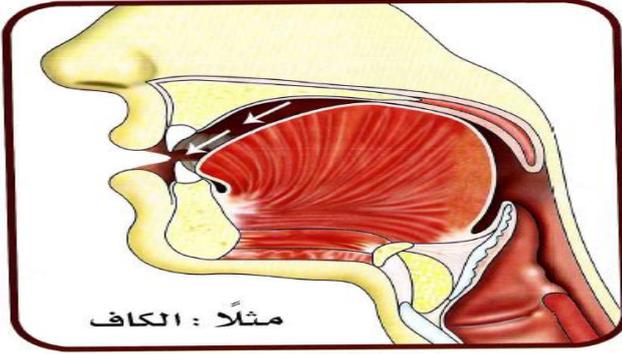
<sup>٢٥</sup> أسئلة الدرس الثلاثون - قياس أزمنة الحروف الساكنة ومثال

١١٦- قياس أزمنة الحروف الصحيحة الساكنة : (أ) زمن الحرف [أغ] أطول من زمن الحرف [أق] ( ) . (ب) زمن الحرف [أش] أطول من زمن الحرف [أغ] ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .

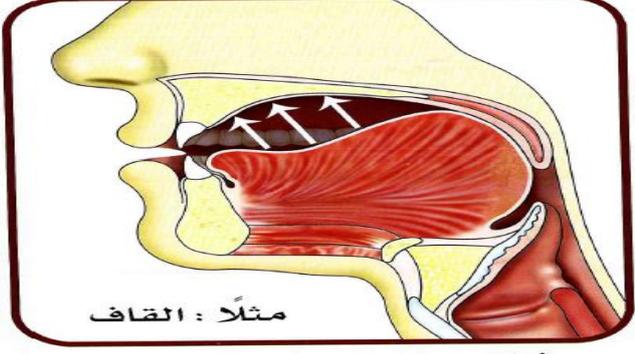
١١٧- الحرف الرخو : : (أ) حقه ( جريان الصوت عند النطق به جريانا تاما ) ( ) . (ب) طول زمانه عند سكونه ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح )

١١٨- رتب الحروف الساكنة في كلمة {الأخزاب} مبتدأً بأكثرها جريانا للصوت " (أ) [ ل ، ح ، ب ] ( ) . (ب) [ ب ، ل ، ح ] ( ) . (ج) [ ح ، ل ، ب ] ( صح ) .

# المُسْتَعْلَى الْمُسْتَفَلُّ مِنْ حَيْثُ اتِّجَاهُ الصَّوْتِ



مثلاً : الكاف



مثلاً : القاف

انحِدارُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مُسْتَفِلٍّ      تصعُّدُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مُسْتَعْلٍ

١٥٤

٢٦ ، ٢٧

## ٦٢٦-٧- صفتا الاستعلاء والاستفال :

الاستعلاء والاستفال : من الصفات الهامة لأنهما يتعلقان بكل حرف من حروف القرآن، فلو لاحظنا عند نطقنا للحروف نجد أن لها ضغطاً وهواء في الفم وهذا الضغط يتجه إلى الحنك الأعلى ، مثلاً لما نقول ( خ ) ( خالد ) ، العرب لا ترققها ، ولكن تنطقها مفخمة ، فتجد بأن الهواء يتجه إلى قبة الحنك الأعلى ، إلى سقف الحلق . وتجد بأن الهواء يتجه إلى الحنك الأسفل ، مثلاً لما نقول ( م ) ، ( ماء ) ، لا تجد بأن الميم يتجه هواؤها إلى سقف الحلق ، مع أنه بالإمكان أن نفعل ذلك ، فالعرب لا تفخم الميم . والحروف التي يتجه ضغطها إلى أعلى تسمى حروف الاستعلاء والتي يتجه ضغطها إلى أسفل تسمى حروف الاستفال .

٦- صفة الاستعلاء : في اللغة : الارتفاع ، واصطلاحاً : ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه ، أو اتجاه ضغط الحرف عند النطق بحروفه إلى غار الحنك الأعلى ، عدد حروفها ٧ ، مجموعة في ” حُصَّ ضَغَطٌ قِطْ ” وهي من صفات القوة ، نحو ( خَالِدِينَ فِيهَا ) ، ( مِنَ الْعَائِطِ ) .

٧- صفة الاستفال ضد الاستعلاء : في اللغة : الانخفاض ، واصطلاحاً : انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بحروفه ، أو اتجاه ضغط الحرف عند النطق به إلى الحنك السفلي ، عدد حروفها ٢٢ ، وهي باقي الحروف ، وهي من صفات الضعف .

ويترتب علي الاستعلاء والاستفال ( الترخيم والترقيق ) .

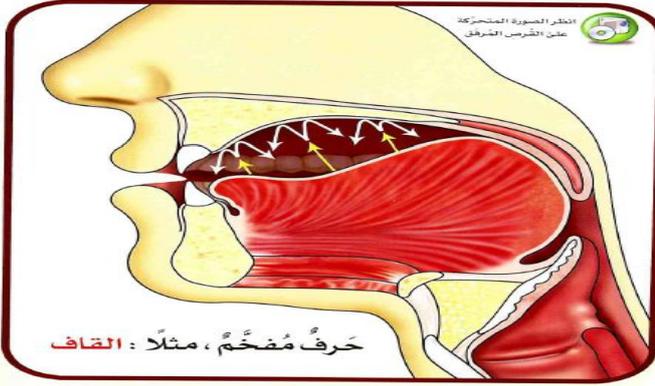
٢٧ أسئلة الدرس الحادي والثلاثون - الاستعلاء والاستفال

<https://goo.gl/forms/KgKpvRzWQdogBfrJ2>

أجب على حل الأسئلة التالية ، باختيار الإجابة الصحيحة :

- ١١٩- الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت : (أ) مُسْتَعْلِيَةٌ يتصعدُ الصوتُ عند النطق بها إلى الحنك الأعلى ( حُصَّ ضَغَطٌ قِطْ ) ( ) . (ب) مُسْتَفِلَّةٌ ، لا يتصعدُ الصوتُ عند النطق بها إلى الحنك الأعلى ( باقي حروف الهجاء ) ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .
- ١٢٠- إذا خرج صوت الحرف مباشرة إلى الخارج دون أن يمر بقبة الحنك الأعلى ( سقف الحلق ) مثل ( دا ، ما ، شا ) يسمى حرفاً : (أ) مرققاً ( ) . (ب) مفخماً ( ) .

## التفخيم والترقيق



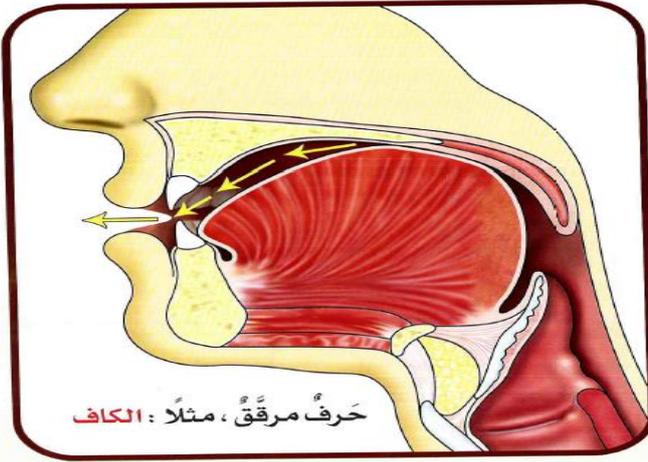
حرف مُفخَّم، مثلاً: القاف

١٥٥

**التفخيم لغةً: التعظيم .**  
**واصطلاحاً: هو سَمَنٌ يَعْتَرِي**  
**الحرفَ فَيَمْتَلِي الفمَّ بِصَدَاهِ**  
**وذلك لتضيُّقِ الحلقِ ، وتصدُّدِ**  
**صوتِ الحرفِ إلى قُبَّةِ الحنكِ**  
**وهو مُسْتَحَقُّ الاستِعلاء .**

- ١

## التفخيم والترقيق



حرف مُرَقَّقٌ، مثلاً: الكاف

١٥٦

**الترقيقُ: هو نُحُولٌ يَعْتَرِي**  
**الحرفَ فلا يَمْتَلِي الفمَّ بِصَدَاهِ**  
**وذلك لعدمِ تضيُّقِ الحلقِ ، وعدمِ**  
**تصدُّدِ صوتِ الحرفِ إلى قُبَّةِ**  
**الحنكِ .**  
**وهو مُسْتَحَقُّ الاستِفْال .**

٢٨ - ١

١٢١- هل العرب في زمن النبوة ، كانوا يفخمون حروف الاستعلاء ( خص ضغط قط ) ، فيقولون ( خا ) بالتفخيم ، ولا يقولون ( خا ) بالترقيق ، (أ) نعم ( صح ) . (ب) لا ، إنما تعلموا ذلك بعد أن حفظوا القرآن ( ) .

<sup>٢٨</sup> التفخيم والترقيق

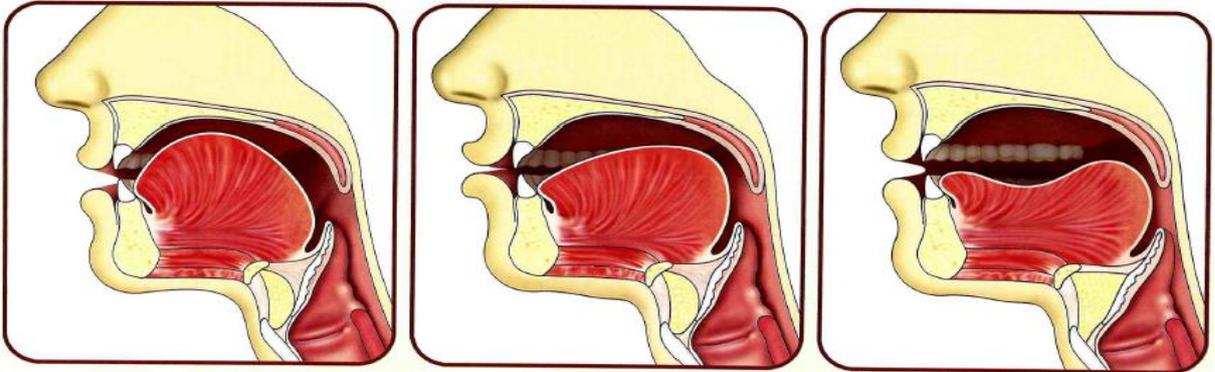
١- لكل حرف من أحرف الهجاء وصفه الذي يتميز به عن غيره ، فإن زيد عليه أو نقص عُدَّ ذلك لحناً .

٢- والمقصد من هذا الباب هو بيان ما يجب على القارئ مراعاته فيما يرقق وما يفخم ، وما فيه الوجهان التفخيم والترقيق .

٣- التفخيم : هو سَمَنٌ يَعْتَرِي الحرفَ فَيَمْتَلِي الفمَّ بِصَدَاهِ ، وذلك لتضيُّقِ الحلقِ ، وتصدُّدِ صوتِ الحرفِ إلى قُبَّةِ الحنكِ وهو مُسْتَحَقُّ الاستِعلاء .

حرفٌ مفخَّمٌ مثل [قَالَ] [خَالِدِينَ] - وهو في الصفة قوياً ، هذا العمل اسمه التفخيم ، وهو ناتج ومرتب على الاستعلاء .

# شكّل الفم عند نطق الحروف المفخمة بجر كاتر الثلاث



المكسور

المضموم

المفتوح

١٥٧

٢٩ - ١

٣٠

٤- الترقيق : هو نحولٌ يعتري الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه ، وذلك لعدم تضيق الحلق ، وعدم تصعد صوت الحرف إلى قبة الحنك وهو مُستحق الاستفال .  
حرف مرققٌ مثل الكاف [ كان ] وهو في الصفة ضعيفاً ، هذا العمل اسمه الترقيق ، وهو ناتج ومترتب على الاستفال .

٥- فالعرب تقول [ خالد ] بالتفخيم ولا تقول [ خالد ] بالترقيق ، وكذلك العرب تقول [ مالك ] بالترقيق ولا تقول [ مالك ] بالتفخيم .

١٩١- ( ق ، قُ ) نلاحظ كمية الهواء التي تملأ الفم في الحرف المفتوح ، نحو ( ق ) ، أكثر من كمية الهواء التي تملأ الفم في الحرف المضموم ( قُ ) .

٢- ( ق ، قُ ) ونلاحظ كمية الهواء التي تملأ الفم في الحرف المضموم ، نحو ( قُ ) أكثر من كمية الهواء التي تملأ الفم في الحرف المكسور ( ق ) .

٣- انظر الشكل ١٥٧ ، ( ق ، قُ ، ق ) كمية الفراغ التي تملأ الفم في الحرف المفتوح أكثر ، يليه المضموم ، يليه المكسور .

٣٠ أسئلة الدرس الثاني والثلاثون- الترقيق والتفخيم

<https://goo.gl/forms/S8ZpHMaJxZ17Px8331>

أجب على حل الأسئلة التالية ، باختيار الإجابة الصحيحة :

١٢٢- التفخيم هو سمن يعتري الحرف فيمتلئ الفم بصداه وذلك : (أ) لتضيق الحلق ( ) . (ب) تصعد صوت الحرف إلى قبة الحنك ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) ١٢٣- الترقيق : هو نحولٌ يعتري الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه وذلك : (أ) لعدم تضيق الحلق ( ) . (ب) وعدم تصعد صوت الحرف إلى قبة الحنك ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .

١٢٤- ( ق ، قُ ، ق ) نلاحظ كمية الهواء التي تملأ الفم في : (أ) الحرف المفتوح أكثر من كمية الهواء التي تملأ الفم في الحرف المكسور ( صح ) . (ب) الحرف المكسور ، أكثر من كمية الهواء التي تملأ الفم في الحرف المضموم ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .

الدرس الثالث والثلاثون  
مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الاسْتِعْلَاءِ

لأئمة التجويد في تفخيم حروف الاستعلاء مذهبان :

المذهب الأول : لأبي الأصْبَغِ عبد العزيز بن علي السُّمَائِي الإشبيلي المعروف بابن الطَّحَّانِ ( ت ٥٦١ هـ ) .

المذهب الثاني : لإمام القراء وحجَّتْهم محمد بن الجزري ( ت ٨٣٣ هـ ) ، وإليك تفصيل كلا المذهبين :

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الاسْتِعْلَاءِ (المذهب الأول)

١- المفتوح ، نحو : ( قَالَ ) ، ( قَدْ ) .

٢- المضموم ، نحو : ( يَقُولُ ) .

٣- المكسور ، نحو : ( قِيلَ ) .

أما الساكن فيعتبر مشكولاً بحركة ما قبله،<sup>٣١</sup>

نحو : ( يَقْطَعُونَ ) ، ( سَقْنَاهُ ) ، ( شِقْوَتُنَا )<sup>٣٢</sup>

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الاسْتِعْلَاءِ (المذهب الثاني)

١- مفتوحٌ بعده ألف ، نحو : ( قَالَ ) .

٢- مفتوحٌ ليس بعده ألف ، نحو : ( قَدْ ) .

٣- المضموم ، نحو : ( يَقُولُ ) .

٤- الساكن ، نحو : ( يَقْطَعُونَ ) ، ( سَقْنَاهُ ) ، ( شِقْوَتُنَا )<sup>٣٣</sup> .

---

<sup>٣١</sup> قال الأستاذ إسماعيل السخي : الحديث عن الساكن ليس من كلام أبي الأصْبَغِ ، وإنما من كلام المتولي رحم الله الجميع .

<sup>٣٢</sup> مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء

أ- حروف الإطباق أربعة : ص ، ض ، ط ، ظ .

ب- حروف الاستعلاء سبعة : ” خُصَّ ضَعَطٌ قَطٌ ” .

ج- حروف الإطباق أشد حروف الاستعلاء تفخيماً ، لأنها حوت صفتين من صفات القوة ، وهما صفة الإطباق وصفة الاستعلاء ، بينما الغين والخاء والقاف ، قد حوت صفة الاستعلاء فقط .

١- المذهب الأول : مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء ثلاثة :

المرتبة الأولى : المفتوح الذي بعده ألف ، والمفتوح الذي ليس بعده ألف : ( قَالَ ، خَلَقَكُمْ ) .

المرتبة الثانية : المضموم : ( يَقُولُ ، نَحْوُضُ ) .

المرتبة الثالثة : المكسور : ( قِيلَ ، خِيَانَةً )

٢- أما الساكن بعد الفتح فهو كالمفتوح مثل : ” يَطْلُبُهُ ، ” .

٣- والساكن بعد الضم كالمضموم مثل : ” مُطْمَئِنُّ ، مُصَفَّرًا ، ”

٤- والساكن بعد الكسر كالمكسور : ( إِطْعَامٌ ، رِضْوَانٌ ) .

الدرس الرابع والثلاثون - منظومة المتولي

قال العلامة الشيخ محمد بن أحمد المتولي رحمه الله تعالى ( توفي ١٣١٣ هـ ) عن مراتب التفخيم  
لحروف الاستعلاء :

ثُمَّ الْمَفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَةٌ \*\*\* عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ ، وَهِيَ  
مَفْتُوحُهَا ، مَضْمُومُهَا ، مَكْسُورُهَا \*\*\* وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا  
فَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَةٍ \*\*\* فَافْرِضْهُ مُشْكَلاً بَيْنَكَ الْحَرَكَةَ  
وَقِيلَ: بَلْ مَفْتُوحُهَا مَعَ الْأَلْفِ \*\*\* وَبَعْدَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ دُونَ أَلْفٍ  
مَضْمُومُهَا ، سَاكِنُهَا ، مَكْسُورُهَا \*\*\* فَهَذِهِ خَمْسٌ أَتَاكَ ذِكْرُهَا  
فَهِيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَدْنَى مَنْزِلَةٍ \*\*\* فَخِيَمَةٌ قَطْعاً مِنَ الْمُسْتَفْلَةِ  
فَلَا يُقَالُ إِنَّهَا رَقِيقَةٌ \*\*\* كَضِدِّهَا ، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَةُ

٣٦ ،

٣٣ قال الأستاذ إسماعيل السخي : أي أن ابن الجزري جعل للساكن مرتبة بذاتها  
٣٤ أ- المذهب الثاني: أن مراتبه خمس وهو ما ذهب إليه ابن الجزري ، وهو الراجح ، وهي :  
١- المفتوح الذي بعده ألف ، مثل: " خَسِرِينَ " . ٢- المفتوح من غير ألف ، مثل: " خَسِرَ " . ٣-  
المضموم ، مثل: " خُسِرَ " . ٤- الساكن ، مثل: " اخْسَأُوا " . ٥- المكسور ، مثل: " أَخِي " .  
ب- هذه هي المراتب الخمسة التي على قارئ القرآن المتقن أن يراعيها عندما يقرأ الحروف  
القرآنية

ج- بحث التفخيم والترقيم من الأبحاث التي تعطي التلاوة رونقاً وجمالاً ، وهو من أعظم الأبحاث  
التي يجب أن يتقنها الإخوة جميعاً وأن يتذوقوها نظرياً وعملياً ويتم ذلك بكثرة التدريب .  
٣٥ أسئلة الدرس الثالث والثلاثون - مراتب التفخيم

<https://goo.gl/forms/I5xaH10GRpnRre4a2>

أجب على حل الأسئلة التالية ، باختيار الإجابة الصحيحة :

١٢٥- رتب الكلمات التالية على المذهب الأول مبتدئاً بأعلى درجات التفخيم :  
(أ) [ خَلَقَكُمْ ، تَنْظَمًا ، نَحْوُضُ ، مُطْمَئِنٌ ، خِيَانَةٌ ] ( صح ) . (ب) [ خَلَقَكُمْ ، نَحْوُضُ ، تَنْظَمًا ،  
مُطْمَئِنٌ ، خِيَانَةٌ ] ( ) . (ج) [ خَلَقَكُمْ ، تَنْظَمًا ، نَحْوُضُ ، خِيَانَةٌ ، مُطْمَئِنٌ ] ( )  
١٢٦- رتب الكلمات التالية على مذهب ابن الجزري في مراتب التفخيم مبتدئاً بأعلى درجات  
التفخيم: (أ) [ قَالَ ، خَلَقَكُمْ ، يَقْتُلُونَ ، يَقُولُ ، قِيلَ ] ( ) . (ب) [ قَالَ ، خَلَقَكُمْ ، يَقُولُ ، قِيلَ ،  
يَقْتُلُونَ ] ( ) . (ج) [ قَالَ ، خَلَقَكُمْ ، يَقُولُ ، يَقْتُلُونَ ، قِيلَ ] ( صح ) .

١٢٧- رتب الكلمات التالية على المذهب الراجح الذي رجحه الدكتور أيمن سويد : (أ) [ طَائِفٌ ،  
صَلَّى ، قُرْبَةً ، تَزَعُ ، ظِلًّا ] ( صح ) . (ب) [ صَلَّى ، طَائِفٌ ، قُرْبَةً ، تَزَعُ ، ظِلًّا ] ( ) . (ج)  
[ طَائِفٌ ، قُرْبَةً ، صَلَّى ، ، تَزَعُ ، ظِلًّا ] ( ) .

٣٦ قال الشيخ محمد بن أحمد المتولي عن مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء :

## الدرس الخامس والثلاثون - حكم الألف

### الحُرُوفُ العَرَبِيَّةُ

مُستعلية ( خُصَّ ضَغَطُ قِظْ )	مُستفلة ( بقية الحروف )
مُفخَّمة دائماً	تُفخَّمُ أحياناً
	مُرَقَّعة دائماً
	( بقية الحروف المُستفلة <sup>٣٨</sup> )
	( ا ، ل ، ر )

المذهب الأول : على مَرَاتِبِ ثَلَاثٍ :

- ١- المفتوح : نحو : ( قَالَ ، القلم ) .
  - ٢- المضموم نحو : ( قُل ) .
  - ٣- المكسور : نحو ( قِيل ) .
- أما الساكن فيتبع ما قبله .

المذهب الثاني : على مراتب خمس :

- ١- المفتوح الذي بعده ألف (الظالمين) . ٢- المفتوح الذي ليس بعده ألف ( ظَلَم ) . ٣- المضموم ( ظَلَم ) . ٤- الساكن ( كَظْمُ ) . ٥- المكسور ( ظَلَّ ) .
- وقال المكسور لا يقال عنه مرقق ، ولكنه أقل درجات التفخيم ( قيل ) .
- قال صاحب لآلئ البيان في التَّرْقِيقِ وَالتَّفْخِيمِ :

حُرُوفُ الاسْتِفَالِ حَتْمًا رَقِيقٌ \*\*\* وَالْعُلُوُّ فَخْمٌ سَيِّمًا فِي الْمُطَبَّقِ  
أَعْلَاهُ فِي كَطَائِفٍ فَصَلَّى \*\*\* فَقُرْبَةٌ فَلَا تُزْعُ فَظَلًّا

تنبيه : حروف الاستعلاء على درجات في تفخيمها ، إلا أنها دائماً مفخمة ، أقل مرتبة هذه الحروف ، هي أن يكون الحرف مكسوراً ، فالمكسور يضاعف من تفخيم الحرف ، ولكنه لا يفنيه ، يعني ( ض ) هي أقل تفخيماً من ( ض ) ، ولكنها مفخمة ، لا تخرج عن كونها مفخمة .

<sup>٣٧</sup> أسئلة الدرس الرابع والثلاثون - منظومة المتولي

<https://goo.gl/forms/ZLvBoFr3qQC05C0Q2>

أجب على حل الأسئلة التالية ، باختيار الإجابة الصحيحة :

١٢٨- مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء على مَرَاتِبِ ثَلَاثٍ فقط ، المفتوح والمضموم والمكسور ، ولم يتعرض للساكن ، هذا القول نقل عن : (أ) أبي الأصبع ( صح ) . (ب) المتولي ( ) . (ج) ابن الجزري ( ) .

١٢٩- مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء على مراتب ثلاث ، المفتوح والمضموم والمكسور ، أما الساكن فيتبع ما قبله ، هذا القول نقل عن : (أ) أبي الأصبع ( ) . (ب) المتولي ( صح ) . (ج) ابن الجزري ( ) .

١٣٠- إذا قرأ شخص كلمة ( من غِل ) فبالغ في تفخيم الحرف المفخم المكسور ، قل له : (أ) رقق الغين ( ) . (ب) لا تبالح في تفخيم الغين ( صح ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .

<sup>٣٨</sup> ١- التفخيم والترقيق للحروف العربية هو تابع لاستعلاء الحرف واستفاله عند النطق به

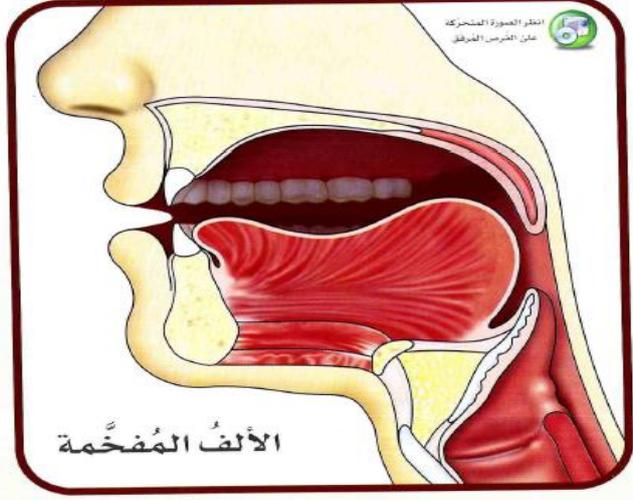
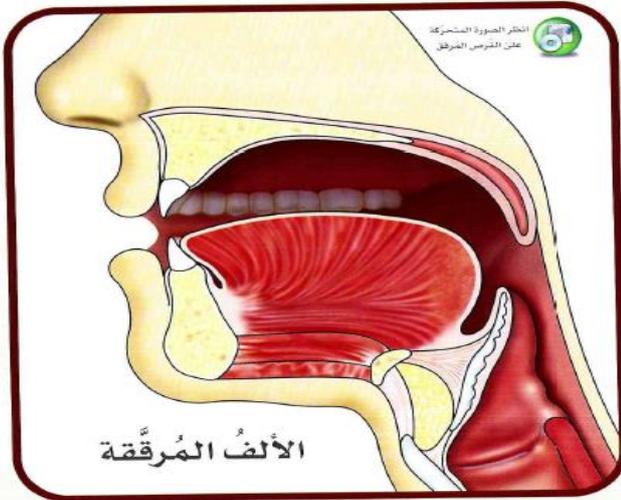
٢- حروف الاستعلاء ( خص ضغط قظ ) عند النطق بها يتجه ضغطها إلى أعلى الفم ، وينتج عن هذا الضغط أن يصطدم الصوت بقبة الحنك الأعلى ، فيعود وله رنين وصدى ، فهذا الصدى الذي يملأ الفم يسميه العلماء التفخيم .

## حُكْمُ الألفِ

- ١- تكونُ الألفُ تابعةً للحرف الذي قبلها من حيثُ التفخيمُ والترقيقُ : ففتُفخِّمُ بعدَ المُفخِّمِ ، نحو : ( خَالِدِينَ ) ، ( وَالْقَائِمِينَ ) ، ( وَلَا الضَّالِّينَ ) ، ( مِنْ اللَّهِ ) ، ( يُرَآءُونَ ) .
- ٢- وتُترقِّقُ الألفُ بعدَ المُترقِّقِ ، نحو : ( بِسْمِ اللَّهِ ) ، ( قُلِ اللَّهُمَّ ) ، ( إِيَّاكَ ) ، ( مَنْ السَّمَاءِ ) ، ( النَّاسِ ) .

شِكْلُ اللِّسَانِ عِنْدَ نَظْقِ الألفِ المُفخِّمَةِ وَالمُرَقِّقَةِ

يصاحبُ الألفَ المُفخِّمةَ تقعُّرُ لوسَطِ اللِّسانِ وتضيُّقُ في الحلقِ بخلافِ المُرَقِّقةِ



١٦٦

٣٩

،

٣- فالتفخيم ناتج من نواتج الاستعلاء .

٤- الخلاصة : حروف الاستفال ك الميم والسين والشين والهاء ( الأنهار ) ، كل هذه الحروف مرققة ، أما حروف ( خص ضغط قط ) فهي مفخمة دائماً ، وأما الألف واللام والراء فقد تفخم وقد ترقق .

٥- مسألة : أذكر حكم الحرف من حيث التفخيم والترقيق : [ الطاء ، الراء ، الميم ، اللام في لفظ الجلالة ]

١- الألف في لغة العرب لا تكون إلا ساكنة ، ولا يكون الحرف الذي قبلها إلا مفتوحاً

٢- إذن دائماً الألف مفتقرة إلى حرف قبلها ، ويجب أن يكون مفتوحاً ، فإن كان مفخماً فإن الألف تتبعه في التفخيم [ ولا الضالين ] ، فالضاد مفخمة والألف التي بعدها تتبعها في التفخيم ، وإن كان مرققاً فإن الألف تتبعه في الترقيق ، نحو [ مَالِك ] فالألف مرققة لأن ما قبلها الميم مرققة .

٣- الخلاصة : لا توصف الألف بتفخيم ولا ترقيق ، فهي تابعة للحرف الذي قبلها تفخيماً وترقيقاً ، فإن كان الحرف الذي قبلها مفخماً ، فخمت نحو : ( قال ) ، وإن كان الحرف الذي قبلها مرققاً ،

رققت ، نحو ( كان ) ، أما الواو المدية والياء المدية فتخرجان مرقتين

٤- مسألة : أذكر حكم الألف دَعْوَاهُمْ ، قَالَ ، الكاظمين .

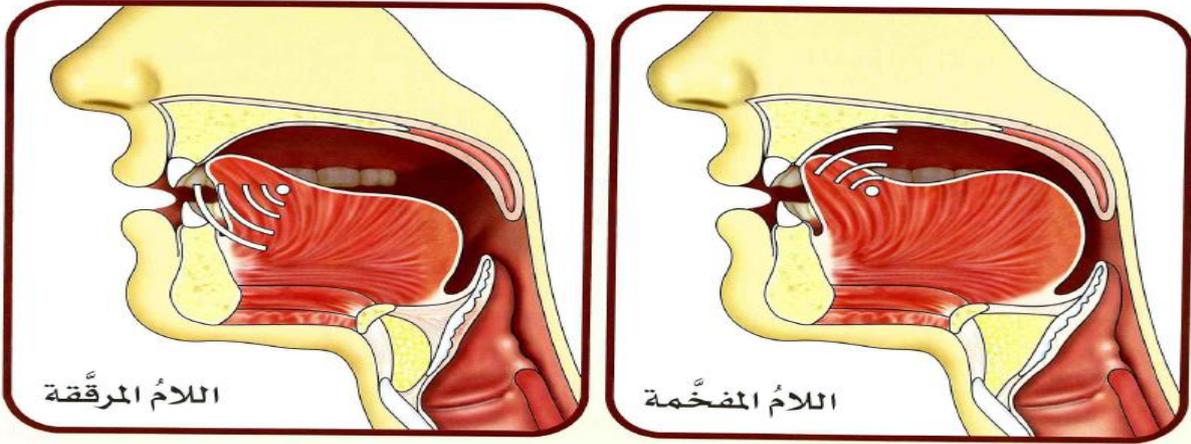
## الدرس السادس والثلاثون

### حُكْمُ اللّامِ

- ١- تُفَحِّمُ الْعَرَبُ اللّامَ بِإِجْمَاعٍ مِنْ لَفْظِ الْجَلالَةِ ( اللهُ ) وَذَلِكَ إِذَا سُبِقَ بِفَتْحَةٍ أَوْ بضمَّةٍ ، نَحْوُ :  
 ( هُوَ اللهُ ) ، ( سَيُؤْتِينَا اللهُ ) ، ( وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ ) ، ( وَادْكُرُوا اللهُ ) .
- ٢- أَمَّا إِنْ سُبِقَ لَفْظُ الْجَلالَةِ بِكسْرَةٍ فَتَبْقَى اللّامُ عَلَى أَصْلِهَا مِنَ التَّرْقِيقِ ، نَحْوُ :  
 ( بِسْمِ اللهِ ) ، ( أَفِي اللهِ شَكٌّ ) ، ( قُلِ اللَّهُمَّ ) .

شَكْلُ اللِّسَانِ عِنْدَ نَظْقِ اللّامِ الْمُفْحِمَةِ وَالْمُرَقَّقَةِ

يصاحب اللّامَ المُفْحِمَةَ تَقَعُّرٌ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضْيِيقٌ فِي الحَلْقِ بِخِلافِ المُرَقَّقَةِ



١٦٩

٤١

٤٠ أسئلة الدرس الخامس والثلاثون - حكم الألف

<https://goo.gl/forms/zfkrXaotTJwLyQ6m1>

أجب عن الأسئلة التالية باختيار الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- ١٣١- يصاحب الألف المفحمة : (أ) تقعر لوسط اللسان ( ) . (ب) تضيق في الحلق ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .
- ١٣٢- أكمل : قال الإمام ابن الجزري في النشر : [ أما الألف فالصحيح ..... بل بحسب ما يتقدمها ، فإنها تتبعه ترقيقاً وتفخيماً ] ، (أ) لا توصف بترقيق ولا تفخيم ( ) . (ب) فقد تفخم وقد ترقق ( ) . (ج) حرف مستقل ، يتبع ما قبله ( ) .
- ١٣٣- الألف تابعة للحرف الذي : (أ) قبلها تفخيماً وترقيقاً ( صح ) . (ب) بعدها تفخيماً وترقيقاً ( ) . (ج) لا شيء مما ذكر ( ) .
- ٤١ تفخم اللام في اسم الجلالة في حالتين :
- الأولى : إذا وقعت بعد فتح : (إن الله)
- الثاني : إذا وقعت بعد ضم : (عبد الله ، قالوا اللهم) .

## الدرس السابع والثلاثون

### أحكام الراء

١- تُفَحَّمُ الرَّاءُ فِي (٨) حَالَاتٍ .

٢- وَتُرَقَّقُ فِي (٤) حَالَاتٍ .

٣- وَيَجُوزُ الْوَجْهَانِ فِي حَالَتَيْنِ (٢) .

### حالات تفخيم الراء

١- إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ مَفْتُوحَةً ، نَحْوُ : ( رَمَضَانَ ) .

٢- إِذَا كَانَتِ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا مَفْتُوحٌ ، نَحْوُ : ( مَرِيْمَ ) .

٣- إِذَا سَكَنَتِ الرَّاءُ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ غَيْرُ يَاءٍ ، وَقَبْلَهُ مَفْتُوحٌ : ( وَالْعَصْرَ ) .

لفظ ( اللهم ) تعامل معاملة ( الله ) ، فوق قبليها لام قالوا مضمومة ، لأن الواو الساكنة قد سقطت للتخلص من التقاء الساكنين .

ب- ترقق اللام في اسم الجلالة إذا وقعت بعد كسر:

( الْحَمْدُ لِلَّهِ ) ، ( قُلِ اللَّهُمَّ ) ، ( أَفِي اللَّهِ ) ، ( أَحَدٌ \* اللَّهُ ) ، ( بِسْمِ اللَّهِ ) .

( الْحَمْدُ لِلَّهِ ) : لفظ الجلالة سُبِقَتْ بلام الجارة التي هي حرف جر .

( قُلِ اللَّهُمَّ ) : اللهم سُبِقَتْ بكسرة اللام العارضة .

( أَفِي اللَّهِ ) : لفظ الجلالة سبق بكسرة الفاء ، لأن الياء حذفت للتخلص من التقاء الساكنين .

تنبيه : بعض اللامات عند ورش تفخم مثل ( الصلاة ) ولكن هذا ليس مجال بحثنا .

قال صاحب لآلئ البيان في التَّرْقِيقِ وَالتَّفْخِيمِ :

وَاللَّامُ فِي اسْمِ اللَّهِ حَيْثُمَا أَتَتْ \*\*\* مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمِّ غَلْظَتْ

انظر الشكل ١٦٩ : شكل اللسان عند نُطْقِ اللَّامِ الْمَفْخَمَةِ وَالْمُرْقَقَةِ

يُصَاحِبُ اللَّامَ الْمَفْخَمَةَ تَقَعْرُ لَوْسَطِ اللَّسَانِ وَتَضِيقُ فِي الْحَلْقِ ، بِخِلَافِ الْمُرْقَقَةِ .

مسألة : أذكر حكم الألف واللام في لفظ الجلالة فيما يلي : قُلِ اللَّهُمَّ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

٠ : إذا وجدنا قبل اللام في لفظ الجلالة ( الله ) فتحة أو ضمة ، تفخم اللام ، وإن وجدنا قبله كسرة ،

ترقق .

٤٢ أسئلة الدرس السادس والثلاثون – أحكام اللام

<https://goo.gl/forms/1zUMKWkMR0yX9HTc2>

أجب عن حل الأسئلة التالية ، باختيار الإجابة الصحيحة :

١٣٤- تفخم اللام في لفظ الجلالة ، نحو : (أ) قُلِ اللَّهُمَّ ( ) . (ب) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ( صح ) . (ج)

لا شيء مما ذكر ( ) .

١٣٥- ترقق اللام في لفظ الجلالة ، نحو : (أ) قَالَ تَاللَّهِ ( ) . (ب) { آمَنَّا بِاللَّهِ } ( صح ) . (ج) كل

ما ذكر صحيح ( ) .

١٣٦- يُصَاحِبُ اللَّامَ الْمُرْقَقَةَ : (أ) تَقَعْرُ لَوْسَطِ اللَّسَانِ وَتَضِيقُ فِي الْحَلْقِ ( ) . (ب) أن يكون

اللسان منبسطاً وعدم تضيق في الحلق ( صح ) . (ج) لا شيء مما ذكر ( ) .

- ٤- إذا كانتِ الرَّاءُ مضمومةً ، نحو : ( كَفَرُوا ) .
- ٥- إذا كانتِ ساكنةً وقبلها مضمومٌ ، نحو : ( الْقُرْآنُ ) .
- ٦- إذا سكنتِ الرَّاءُ وقبلها ساكنٌ ، وقبله مضمومٌ ، نحو : ( خُسْرٌ ) .
- ٧- إذا سكنتِ الرَّاءُ وقبلها كسرةً عارضةً ، ملفوظةً أو مُقدَّرةً ، نحو : ( ارْجِعُوا ) ، ( الذي ارْتَضَى ) .
- ٨- إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلها مكسورٌ ، وبعدها حرفٌ استعلاءً غيرُ مكسورٍ في الكلمة نفسها ، نحو : ( وَإِرْصَادًا ) ، ( قِرطاسٍ ) ، ( فِرْقَةٌ )<sup>٤٣</sup> .<sup>٤٤</sup>

### الدرس الثامن والثلاثون

#### حالات ترقيقِ الرَّاءِ

- ١- إذا كانتِ الرَّاءُ مكسورةً ، نحو : ( كَرِيمٌ ) ، ( رِيحٌ ) .
- ٢- إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلها كسرةً أصليَّةً ، وليس بعدها حرفٌ استعلاءً ، نحو : ( فِرْعَوْنٌ ) .

#### ٤٣ الرَّاءُ المفخمةٌ قولاً واحداً

- ١-٢- الرَّاءُ المفتوحة أو المضمومة : ( رَمَضانَ ) ( رُزُقُوا ) .
- ٣-٤- الرَّاءُ الساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم : مَرِيْمٌ ، قُرْآنًا
- ٥-٦- إذا سكنتِ الرَّاءُ وقبلها ساكنٌ [غيرُ ياءٍ] ، وقبله مفتوحٌ أو مضمومٌ [ ( وَالْعَصْرُ ) ، ( وَالْفَجْرُ ) ] ، ( النَّارُ ) ، [ ( خُسْرٌ ) ، ( خُضْرٌ ) ، ( وَالطُّورُ ) ]
- ٧- إذا سكنتِ الرَّاءُ وقبلها كسرةً عارضةً [همزة وصل] :
- أ- ملفوظةً ، نحو ( ارْجِعُوا ) ، ( ارْجِعِي ) .
- ب- مُقدَّرةً نحو : ( الذي ارْتَضَى ) ( اَمْنُوا ارْكَعُوا ) ( لَكُمْ ارْجِعُوا ) ، ( إِنْ ارْتَبْتُمْ )
- ٨- إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلها مكسورٌ ، وبعدها حرفٌ استعلاءً غيرُ مكسورٍ في الكلمة نفسها ، ولم يوجد إلا في خمس كلمات في القرآن : قِرطاسٍ [الأنعام/٧] ، وَإِرْصَادًا [التوبة/١٠٧] ، فِرْقَةٌ [التوبة/١٢٢] ، مِرْصَادًا [النبأ/٢١] ، لِبِالْمِرْصَادِ [الفجر/١٤]
- تنبيه : فالراء فخمت تأثراً بجارتها وهي حرف استعلاء غير مكسور ، بالرغم من أن قبلها مكسور
- تنبيه : تفخم الراء وفقاً في الحالات التالية ، أما في الوصل على حسب حركتها نحو :
- ( النَّارُ ، وَالطُّورُ ، وَالْعَصْرُ ) .

مسألة : أذكر حكم الراء في الكلمات التالية وفقاً ووصلاً : ( { خُسْرٌ } [العصر: ٢] ، { عَفْوَرٌ } [البقرة: ١٨٢] ) { كَفُورٌ } [الحج: ٣٨]

٤٤ أسئلة الدرس السابع والثلاثون - الراء المفخمة

<https://goo.gl/forms/HuYzvi0AA5IennOp1>

أجب على حل الأسئلة التالية ، باختيار الإجابة الصحيحة :

١٣٧- الراء المفخمة قولاً واحداً وفقاً ووصلاً : (أ) فِرْقَةٌ ( صح ) . (ب) وَالطُّورُ ( ) . (ج) كل ما ذكر خطأ ( ) .

١٣٨- من حالات تفخيم الراء إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلها مكسورٌ ، وبعدها حرفٌ استعلاءً .... نحو [ ( وَإِرْصَادًا ) ] : (أ) مفتوح في الكلمة نفسها ( ) . (ب) غيرُ مكسورٍ في الكلمة نفسها ( صح ) . (ج) كل ما ذكر خطأ ( ) .

١٣٩- من الراء المفخمة قولاً واحداً : (أ) رُزُقُوا ( ) . (ب) اَمْنُوا ارْكَعُوا ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .

٣- إذا سكنتِ الرَّاءُ وقبلها ساكنٌ غيرُ مستعلٍ ، وقبله مكسور ، نحو ، ( حِجْرٌ ) ، ( قَدِيرٌ ) .

٤- إذا سكنتِ الرَّاءُ وسُبقت بياءٍ لينٍ ، نحو : ( خَيْرٌ ) ، ( لا ضَيْرٌ ) ٤٥ . ٤٦

### الدرس التاسع والثلاثون

#### جواز التفخيم والترقيق في الراء

١- إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلها مكسورٌ ، وبعدها حرفٌ استعلاءً مكسورٌ ، وذلك حالة الوصل أو الوقف بالروم على قوله تعالى : ( فِرْقٍ كَالطُّودِ ) .

أما عند الوقف عليها بالسُّكونِ ، ففي الراءِ التفخيمُ لا غير ، لزوالِ موجبِ التَّرقيقِ ، وهو كسرُ حرفِ الاستعلاءِ ( القَافِ ) .

٢- إذا سكنتِ الرَّاءُ وقبلها حرفٌ استعلاءً ساكنٌ ، وقبله مكسورٌ وذلك عند الوقف بالسُّكونِ على : ( مَصْرٌ ) ، و ( القِطْرُ ) .

واختار الإمامُ ابنُ الجَزَرِيِّ التَّفخيمَ في : ( مَصْرٌ ) ، والترقيقَ في ( القِطْرِ ) مراعاةً للوصل .

أما في حالة الوصلِ فإن الراءَ مَفخَّمةٌ في ( مَصْرٌ ) لأنها مفتوحة ، ومُرَقَّعةٌ في : ( القِطْرِ ) لأنها مكسورة ٤٧ .

٤٥ الراء المرققة قولاً واحداً

١- الراء المكسورة ، نحو : ( رَجَالٌ ) ، ( وَدُسِرٌ ) في الوصل .

٢- الراء الساكنة وقبلها كسر أصلي متصل بها وليس بعدها حرف استعلاء مفتوح في كلمتها : ( فَاصْبِرْ ) ، ( فِرْعَوْنَ ) ، ( مِرْيَةَ ) [هود/١٧]

٣- الراء الساكنة وقفاً بعد كسر مباشر أو فصل بينها وبين الكسر ساكن مستقل : ( حِجْرٌ ) ، { خَبِيرٌ } تنبيه : نلاحظ في الحالات السابقة أن سبب الترقيق هو الكسرة .

٤- الراء الساكنة في الوقف وقبلها ياء ساكنة لينة ، نحو ( لا ضَيْرٌ )

• : الفتح والضم موجب لتفخيم الراء ، والكسر موجب للترقيق ، وإن كانت ساكنة ننظر إلى ما قبلها ، مفتوح أو مضموم مفخمة ، ومكسور مرققة ، وحرف الاستعلاء المجاور موجب للتفخيم ، بقيت بعض الحالات الخاصة .

٤٦ أسئلة الدرس الثامن والثلاثون - حالات ترقيق الراء

<https://goo.gl/forms/ruEwHoGtFVXknj8S2>

أجب على حل الأسئلة التالية ، باختيار الإجابة الصحيحة :

١٤٠- حكم الراء في { مِرْيَةَ } : (أ) التفخيم ( ) . (ب) الترقيق ( صح ) . (ج) دائرة بين

التفخيم والترقيق ولكن الترقيق أولى ( ) . (د) دائرة بين التفخيم والترقيق ولكن التفخيم أولى ( ) .

١٤١- الراء المرققة قولاً واحداً وقفاً ووصلاً : (أ) { خَبِيرٌ } [هود: ١] ( صح ) . (ب) { حِجْرٌ } [الأنعام: ١٣٨] ( ) . (ج) { لا ضَيْرٌ } [الشعراء: ٥٠] ( ) . (د) كل ما ذكر صحيح ( ) .

١٤٢- الراء المرققة قولاً واحداً ، نحو الراء الساكنة في الوقف وقبلها ياء ساكنة لينة ، مثل : (أ) { لا خَيْرٌ } [النساء: ١١٤] ( صح ) . (ب) { فِي كَثِيرٍ } [النساء: ١١٤] ( ) . (ج) { قَدِيرٌ } [البقرة: ٢٠] ( ) .

٤٧ الراء الدائرة بين الترقيق والتفخيم

١- الراء الساكنة في وسط الكلمة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور في كلمتها، وذلك حالة الوصل أو الوقف بالروم : ( فِرْقِ ) [الشعراء/٦٣]،  
أما في الوقف عليها بالسكون فهي مفخمة قولاً واحداً ، لزوالِ مُوجبِ التَّرْقِيقِ ، وهو كسرُ حرفِ الاستعلاء ( القَافِ ) .

تنبيهه : (فِرْطَاس) فخمت الراء لأن ما بعدها حرف استعلاء غير مكسور ، ولكن إذا كسر حرف الاستعلاء نحو (فِرْقِ) فيجوز الوجهان .

٢- الراء الموقوف عليها بالسكون وقبلها ساكن مستعل وقبل الساكن كسر وهي في الوصل مكسورة: (الْقَطْرِ) [سبأ/١٢]، أما في الوصل فهي مرققة قولاً واحداً

٣- الراء الموقوف عليها بالسكون وقبلها ساكن مستعل وقبل الساكن كسر وهي في الوصل مفتوحة: (مِصْرَ) ، أما في الوصل فهي مفخمة .

تنبيهه ١ : ( الْحَجْرِ ) ( السِّحْرِ ) رقت الراء لأنها ساكنة وقبلها ساكن وقبل الساكن مكسور ، ولكن إذا كان الساكن الذي فصل بين الكسرة والراء حرف استعلاء (الْقَطْرِ)(مِصْرَ) ، فيجوز الوجهان ، فالترقيق أولى في (الْقَطْرِ) لأنها في الوصل مكسورة ، والتفخيم أولى في (مِصْرَ) لأنها في الوصل مفتوحة .

تنبيهه ٢ : أما في حالة الوصل فإن الراء مفخمة في (مِصْرَ) لأنها مفتوحة ، ومُرْقَقَةٌ في : ( الْقَطْرِ ) لأنها مكسورة

تنبيهه ٣ : ذكر بعض الشيوخ أن من حالات الراء الدائرة بين الترقيق والتفخيم ولكن الترقيق أولى الراء الموقوف عليها بالسكون في : يَسْرٍ [الفجر/٤] ، ( أَسْرٍ ) [طه/٧٧] ، [الشعراء/٥٢] ، وَنُذْرٍ [القمر/ في ٦ مواضع ] ، لأن (وَنُذْرٍ) فيها ياء محذوفة ، قال الدكتور أيمن سويد : أن الراجح هو ترقيقها مثل كلمة ( والعَصْرِ ) ، أما في الوصل فهي مرققة .

• الخلاصة : جواز الوجهين في الراء

• ١- {كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ} [الشعراء: ٦٣]

• جواز الوجهين في الوصل ، مفخمة في الوقف .

• أما بقصر المنفصل من طريق طيبة النشر ففيها التفخيم في الوصل ( ثُمَّ فِرْقٍ فَفَخِمْنَ ) .

• ٢- {مِصْرَ} [يوسف ، الزخرف ]

• جواز الوجهين في الوقف ولكن التفخيم أولى ، مفخمة في الوصل .

• ٣- {عَيْنُ الْقَطْرِ} [سبأ: ١٢] جواز الوجهين في الوقف ، ولكن الترقيق أولى ، مرققة في

الوصل .

مسألة : حكم الراء من حيث التفخيم والترقيق وفقاً ووصلاً : [فِرْعَوْنَ] ، [فِرْقَةَ] ، { فِرْقٍ } .

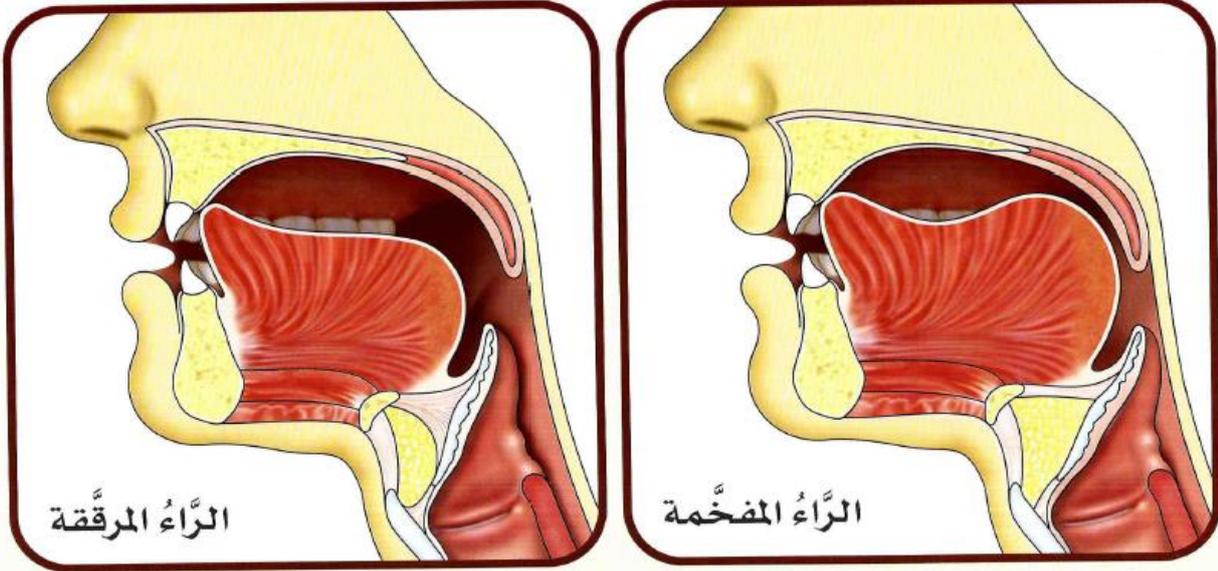
تنبيهه ٣ : ليست المهارة أن تقول [رَ ، خَ ، طَ] ، ولكن المهارة عندما تتألى الحروف ، ويأتي مفخم ثم مرقق ثم مفخم ، فهذا التداخل بين الحروف المفخمة والمرققة ، هنا تبدو مهارة القارئ .

مثال : ( خَلَقَكُمْ ) فالخاء من حروف الاستعلاء ، فهي مفخمة ، واللام من حروف الاستفال فهي مرققة ، والقاف مفخمة والكاف مرققة ، هنا تبدو فصاحة اللسان ولا يكون ذلك إلا بالتدريب والانتباه ، في أول الأمر ، إلى أن يتروض اللسان على ذلك وتصبح لدى اللسان مهارة وملكة في نطق الحروف .

ثم ينصرف ذهنه بعد ذلك للأمر الأكبر والأجل {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ص: ٢٩]

# شكّل اللسان عند نُطقِ الرَّاءِ المُفخِّمَةِ والمُرَقِّقَةِ

يُصاحِبُ الرَّاءَ المُفخِّمَةَ تَقَعُّرٌ لوسَطِ اللِّسانِ وتَضْيِيقٌ في الحَلْقِ بخِلافِ المُرَقِّقَةِ



١٧٦

٤٨ - ١

٤٩

٤٨ انظر الشكل ١٧٦ : شكل اللسان عند نُطقِ الرَّاءِ المُفخِّمَةِ والمُرَقِّقَةِ

يُصاحِبُ الرَّاءَ المُفخِّمَةَ تَقَعُّرٌ لوسَطِ اللِّسانِ وتَضْيِيقٌ في الحَلْقِ ، بخِلافِ المُرَقِّقَةِ .

٤٩ التجويد المصور] للدكتور أيمن سويد - تلخيص المدرس عبدالله باوارث

مراجعة الأستاذ إسماعيل السخي - أسئلة الدرس التاسع والثلاثون - جواز الترقيق والتفخيم للراء

<https://goo.gl/forms/ak8n51AOJoAGbvV82>

أجب عن الأسئلة الآتية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

١٤٣- الراء الدائرة بين التفخيم والترقيق في الوقف ولكن التفخيم أولى : (أ) [فِرْقَةٌ] ( ) . (ب)

{مَصْرٌ} ( ) . (ج) {الْقَطْرُ} (صح) . (د) كل ما ذكر صحيح ( ) .

١٤٤- القول الراجح وهو الذي ذهب إليه الدكتور أين سويد ، أن الوقف على كلمة {وَنُذِرْ} [القمر: ١٦] ، {إِذَا يَسِرُّ} [الفجر: ٤] ، هو الوقف عليها : (أ) بالترقيق ، لأن أصلها {وَنُذِرِي} ،

{يَسِرِي} ( ) . (ب) الوقف عليها بالتفخيم (صح) . (ج) جواز الوجهان ( ) .

١٤٥- مثال للراء الذي يجوز فيها الوجهان في الوصل : (أ) {مَصْرٌ} ( ) . (ج) {الْقَطْرُ} ( ) .

(ج) {فِرْقٌ} (صح) .

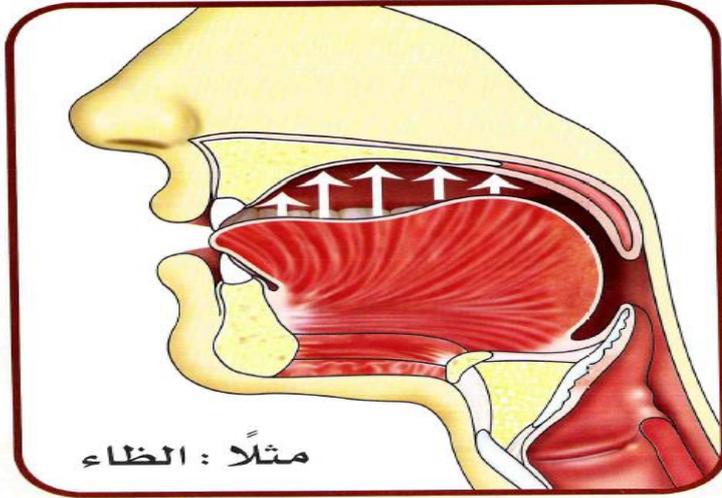
## الدرس الأربعون

### الإطباق والانفتاح

الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك

مُفتحة	مُطبقة
لا ينحصر الصوت عند النطق بها	ينحصر الصوت عند النطق بها
بين اللسان والحنك الأعلى	بين اللسان والحنك الأعلى
وهي ( باقي حروف الهجاء )	وهي ( ص ، ض ، ط ، ظ )

## الحرف المطبق من حيث انحصار الصوت



يَنْحَصِرُ الصَّوْتُ بِالْحَرْفِ الْمُطْبَقِ  
بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنْكِ الْأَعْلَى

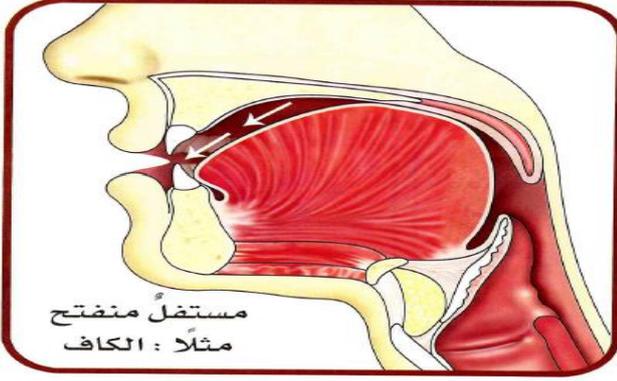
١-٥٠

الانفتاح والانفتاح : يعني كيف يكون شكل اللسان في الفم عند النطق بالحرف العربي ، يوجد في اللغة العربية أربعة حروف عند النطق بها يكون جزء من اللسان منطبق على غار الحنك الأعلى أو يكون قريباً منه جداً أو محاذاً له وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وهذه هي حروف الإطباق ٨- صفة الإطباق : لغة : الالتصاق ، واصطلاحاً : محاذاة طائفة من اللسان محاذاة شديدة على الحنك الأعلى عند النطق بحرف مطبق فينحصر الصوت ، وحروفه أربعة مذكورة في أوائل كلم ( طِبْ صِفْ ظُلْمٌ ضِعْنٌ ) وهي من صفات القوة ، نحو ( أظ ) ، ( وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ) ، وليس الإطباق هو التصاق جزء كبير من اللسان ، ففي الظاء مثلاً ، يلتصق طرف اللسان مع الحنك الأعلى .

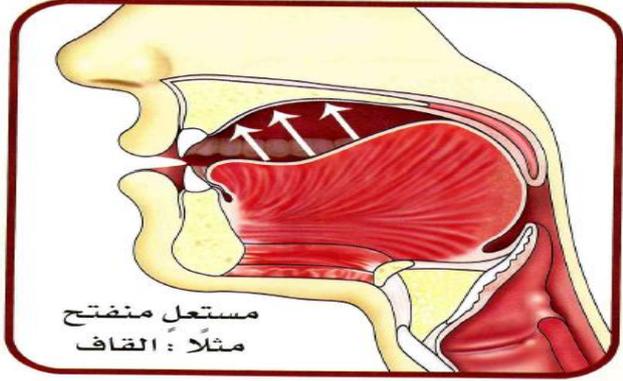
من الناحية التطبيقية : فعند نطق الطاء ( أ ط ) نجد أن قطعة من اللسان قد انطبقت على غار الحنك الأعلى وكذلك الضاد ( أ ض ) انطبق اللسان على غار الحنك الأعلى ، أما عند النطق بالصاد نجد أن اللسان تصعد إلى غار الحنك الأعلى ولكنه لم ينطبق بل يحاذي غار الحنك محاذاة شديدة وكذلك حرف الظاء ارتفع وحاذى الحنك الأعلى محاذاة شديدة .

وهذا العمل يجعل الحرف عند النطق قويا لذا اعتبر العلماء صفة الإطباق من الصفات التي تدل على قوة الحرف .

# الحرف المنفتح من حيث انحصار الصوت



مستقل منفتح  
مثلاً : الكاف



مستعل منفتح  
مثلاً : القاف

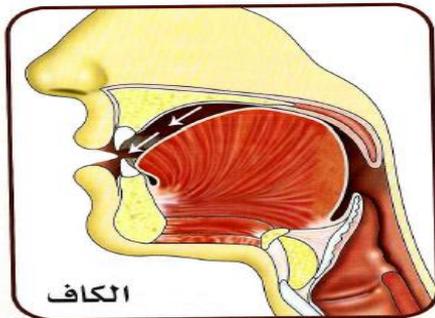
لا يَنْحَصِرُ الصوتُ بالحرفِ المُنْفَتِحِ بينِ اللِّسانِ والحنكِ الأعلى

١٧٩

٥٢ ، ٥١

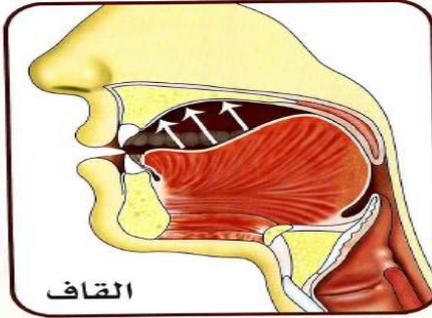
الدرس الحادي والأربعون - مقارنة بين المطبق والمنفتح

## مُقَارِنَةٌ بَيْنَ الْمُطْبِقِ وَالْمُنْفَتِحِ (مُسْتَعْلٍ وَمُسْتَقْلٍ)



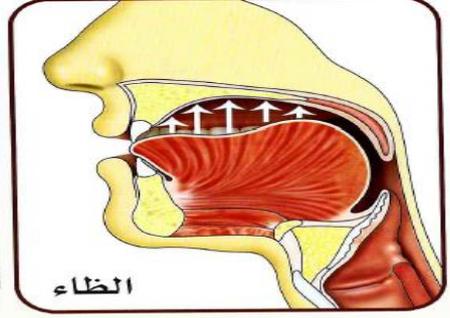
الكاف

حرفٌ مُسْتَقْلٌ مُنْفَتِحٌ



القاف

حرفٌ مُسْتَعْلٌ مُنْفَتِحٌ



الظاء

حرفٌ مُسْتَعْلٌ مُطْبِقٌ

١٨٠

٥١ ٩- صفة الانفتاح ضد الإطباق : الانفتاح لغة : الافتراق ، واصطلاحاً : تجافي اللسان عن الحنك الأعلى ليخرج الريح عند النطق بالحرف ، فلا ينحصر الصوت بين اللسان والحنك الأعلى ، عدد حروفها ٢٥ ، باقي الحروف ، وهي من صفات " الضعف " .

٥٢ أسئلة الدرس الأربعون - الاطباق والانفتاح

<https://goo.gl/forms/bzumrxL61PLRQafH2>

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

- ١٤٦- الإطباق وضده : (أ) الإصمات ( ) . (ب) الاستفال ( ) . (ج) الانفتاح (صح)  
١٤٧- حروف الإطباق : (أ) (خص ضغط قط) ( ) . (ب) (ص ، ط ، ض ، ظ) (صح) (ج) (خ ، غ ، ق) ( ) .  
١٤٨- تعريف الحروف المطبقة : (أ) ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الأعلى (صح) . (ب) التصاق جزء كبير من اللسان مع الحنك الأعلى ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( )

## قاعدة

حروف الاستعلاء السبعة قسماً :

١- مستعلية مطبقة : وهي أربعة أحرف : ص ، ض ، ط ، ظ .

٢- مستعلية منفتحة : وهي ثلاثة أحرف : غ ، خ ، ق .<sup>٥٣</sup>

فحرف الاستعلاء المطبق أشد تفخيماً من حرف الاستعلاء المنفتح ، نحو :

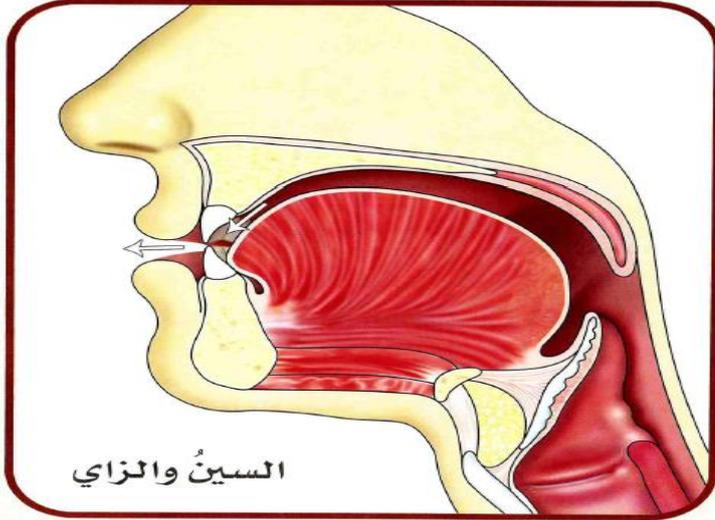
( ضَامِرٌ ) [ أشدُّ تفخيماً من ] ( غَالِبٌ ) . ( وَطُورٌ ) [ أشدُّ تفخيماً من ] ( وَقُومُوا )

## قاعدة

وكذلك : ( ضِيْزَى ) ( عَظِيْمٌ ) [ أشدُّ تفخيماً من ] ( قِيْلٌ ) ، ( وَغِيضٌ ) ، ( وَخِيْفَةٌ ) ،<sup>٥٤</sup> ،<sup>٥٥</sup>

## الدرس الثاني والأربعون - الصفات التي لا ضد لها

### الصفات التي لا ضد لها



### ١- الصِّفِيْنُ

هو حِدَّةٌ في صَوْتِ الحَرْفِ  
تَنْشَأُ عن مُرُورِهِ في مَجْرَى  
ضِيِّقٍ ، وحرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ :

الصَّادُ وَالسَّيْنُ وَالزَّيُّ

<sup>٥٣</sup> وحروف الإطباق كلها من حروف الاستعلاء ، فالحروف المستعلية سبعة ، أربعة منها مطبقة ، وثلاثة منها منفتحة .

<sup>٥٤</sup> حروف الإطباق أشد حروف الاستعلاء تفخيماً ، لأنها حوت صفتين من صفات القوة ، وهما صفة الإطباق وصفة الاستعلاء ، بينما الغين والحاء والقاف ، قد حوت صفة الاستعلاء .

<sup>٥٥</sup> أسئلة الدرس الحادي والأربعون - مقارنة بين المطبق والمنفتح

<https://goo.gl/forms/pdVTp8somBdtZqW82>

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة

١٤٩- مثال لحرف مستعلٍ منفتح : (أ) حرف الظاء ( ) . (ب) حرف القاف ( صح ) . (ج) حرف الكاف ( ) .

١٥٠- حروف الإطباق ، فيها : (أ) تصعدُ الصوت ( ) . (ب) ينحصر الصوت بين اللسان والحنك الأعلى ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .

١٥١- ( ضامرٌ ) أشد تفخيماً من : (أ) ( غَالِبٌ ) ( ) . (ب) ضِيْزَى ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .

## الدرس الثالث والأربعون

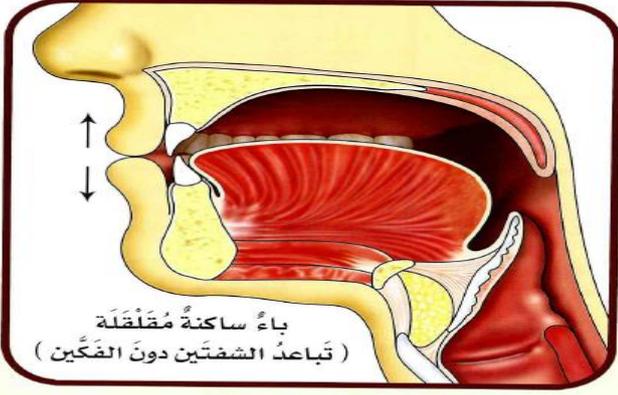
### ٢- القلقة

هي لغةٌ : الحركة الاضطرابية . تقول العربُ : تَقَلَّقَتِ القِدْرُ على النَّارِ ( أي اهتزت واضطربت ) .

#### ٥٦ صفاتُ الحُرُفِ العربيةِ التي لا ضدَّ لها

- ١- الصَّفِير . ٢- القَلْقَلَة . ٣- اللَّيْن . ٤- الإِنْحَرَف .
  - ٥- التَّكْرِير . ٦- التَّفْشِي . ٧- الاسْتِطَالَة . ٨- الغَنَّة .
  - ١- الصَّفِير : حِدَّةٌ في صوت الحرف نشأ عن مُروره في مجرى ضيق ، وقيل هو خروج أحرف الصفير بصوت زائد يشبه صوت الطائر يخرج من بين الثنايا وطرف اللسان ملازماً لحروفه .
  - ٢- عدد حروفه ٣ ، وهي الصاد ، الزاي ، السين ، وهي من صفات القوة ، تدل على قوة الحرف في السمع .
  - ٣- ومن الناحية التطبيقية : عند النطق بحروف الصفير [ أس - أص - أز ] يصدر صوت قوي ونشعر بذلك عندما نسمع المصلين في الصلاة السرية يصدرون صوتاً مثل صوت الصفارة وهذا هو صوت السين والصاد والزاي ، نحو قوله (اهدنا الصراط المستقيم ) فتسمع صوت الصاد وصوت السين ، ولا تسمع صوت الميم ولا صوت التاء ، لما في الصاد والسين والزاي من قوة الصفير .
  - ٤- ترتيب درجات الصفير من حيث القوة يتوقف على قوة الحرف فنجد أن أقواها الصاد لما فيها من استعلاء و إطباق و صفير ثم يليها الزاي لما فيها من جهر ثم السين وهي أضعفها لكونها مهموسة .
  - ٥- ملاحظة : لا ينبغي إعمال الشفتين عند النطق بحرف الصاد ، لأنه يغير شخصية الحرف .
- ٥٧ أسئلة الدرس الثاني والأربعون - صفة الصفير
- <https://goo.gl/forms/WNsYd3iSdRsXqIqf2>
- أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :
- ١٥٢- من الصفات التي لا ضد لها ، ولم ينص ابن الجزري عليها صراحة هي : صفة ( أ ) الصفير ( ) . ( ب ) اللين ( ) . ( ج ) الغنة ( صح ) .
  - ١٥٣- حروف صفة الصفير : ( أ ) قطب جد ( ) . ( ب ) [ الصاد والزاي والسين ] ( صح ) . ( ج ) [ الطاء والتاء والذال ] ( ) .
  - ١٥٤- أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق أحرف الصفير : ( أ ) ضم الشفتين ( صح ) . ( ب ) حدة في الصوت لما فيهما من قوة الصفير ( ) . ( ج ) كل ما ذكر صحيح ( )

## ٢ - الْقَلِقَاتُ



**واصطلاحاً :** هي إخراج الحرف **المُقْلَقِ** - **حالة سُكُونِهِ** - بالتباعد بين طرفي عضو النطق **دون أن يُصاحبه شائبة حركة من الحركات الثلاث .**

**وحروفها خمسة يجمعها : قُطْبُ جَدِّ .**

١٨٥

٥٨-١

### الفرق بين الساكن والمُقْلَقِ والمتحرك

يُصاحِبُ خُرُوجَهُ	كَيْفِيَّةُ خُرُوجِهِ	
لا شيء	بالتصادم	الساكن
لا شيء	بالتباعد	المُقْلَقِ
حركة	بالتباعد	المتحرك

### ٥٨ ١٢- صفة القلقة

١- القلقة : في اللغة : الحركة والاضطراب ، واصطلاحاً : هي اضطراب الصوت عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية ، وقيل : هو إخراج حرف القلقة حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه شائبة حركة من الحركات الثلاث ، والمقصود بالحركة ( انفتاح للهم أو انضمام للشفتين أو انخفاض للفك السفلي )

٢- عدد حروفها ٥ ، مجموعة في " قُطْبُ جَدِّ " ، وهي من صفات القوة ( أقي ، أط ، أب ، أج ، أد ) ( اقتربت ، مريج )

٣- كيفية القلقة :

القول الأول : قيل إنها أقرب إلى الفتح .

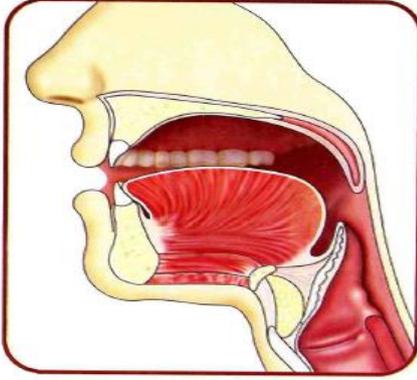
القول الثاني : قيل إنها تابعة لما قبلها ، فإن كان ما قبلها مفتوحاً نحو " أَقْرَب " كانت قريبة إلى الفتح ، وإن كان ما قبلها مكسوراً نحو " أَقْرَأ " كانت قريبة إلى الكسر ، وإن كان ما قبله مضموماً نحو " أَقْتُلُوا " كانت قريبة من الضم ، قال صاحب لآلئ البيان في صفات الحروف :

قَلَقَةٌ (قُطْبُ جَدِّ) وَقَرَّبَتْ لِلْفَتْحِ وَالْأَرْجَحُ مَا قَبْلُ اقْتَفَتْ

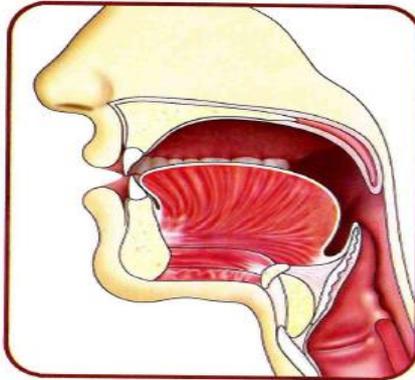
القول الثالث : وقيل لا هذا ولا هذا ، وهو القول الراجح وإليه ذهب الدكتور أيمن سويد في تعريفه للقلقة : هو إخراج الحرف المُقْلَقِ حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق ، دون أن يُصاحبه شائبة حركة من الحركات الثلاث .

تنبيه : ذكرت الأقوال في المسألة حتى يعلم طالب العلم القول الراجح فيها ، وقد تعرض لها الدكتور أيمن أثناء الشرح ..

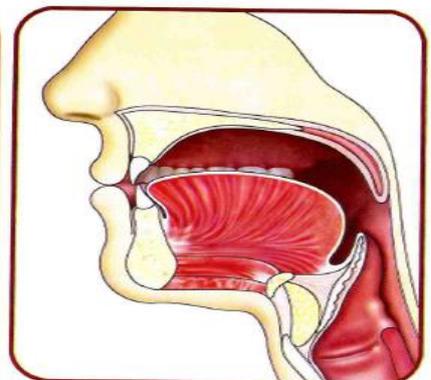
# مُقَارِنَةٌ بَيْنَ الْحَرْفِ السَّاكِنِ وَالْمُقْلَقِ وَالْمُتَحَرِّكِ



باءٌ متحرّكةٌ (مفتوحة)  
تخرج بتباعدِ الشفتينِ والظفّينِ



باءٌ ساكنةٌ مُقْلَقَةٌ  
تخرج بتباعدِ الشفتينِ  
دونَ تباعدِ الظفّينِ



باءٌ ساكنةٌ غيرُ مُقْلَقَةٌ (مدغمة)  
تخرج بتصادمِ الشفتينِ

انظر الصور المتحركة  
على القرص المرفق



١٨٧

٥٩-١

٥٩ كيفية حدوث الحرف في جهاز النطق الإنساني؟

- ١- الحرف الساكن : يخرج بالتصادم بين طرفي عضو النطق ( أم ) ، دون أن يصاحبه أي حركة
    - بَاءٌ سَاكِنَةٌ غَيْرُ مُقْلَقَةٌ ( مدغمة ) تخرج بتباعد الشفتين { وَلَيَكْتُبُ بَيْنَكُمْ }
  - ٢- الحرف المتحرك : يخرج بالتباعد بين طرفي عضو النطق ( ب ، بٌ ، بٍ ) ، فإن طرفي عضو النطق يكونان في حالة التصاق ، ثم يبتعدان عن بعضهما ، ويصاحب هذا التباعد انفتاح للّحم إذا كان الحرف مفتوحاً ( ب ) ، ويصاحبه انضمام للشفتين إن كان الحرف مضموماً ( بٌ ) ، ويصاحبه انخفاض للّحم السفلي إلى أسفل ، وتقرع لوسط اللسان إن كان الحرف مكسوراً ( بٍ ) .
  - ٣- حروف المد واللين: تخرج باهتزاز الأحبال الصوتية في الحنجرة ويصاحب انفتاح للّحم في الألف ، ويكون اللسان في وضع الراحة ( ما ) ، وانضمام للشفتين في الواو مع ارتفاع أقصى اللسان ( مو ) ، وانخفاض للّحم السفلي وارتفاع لوسط اللسان في الياء ( مي ) .
- هذه هي القاعدة الكلية لكن العرب كانوا يخرجون خمسة أحرف عند السكون بالتباعد بين طرفي عضو النطق مع كونها ساكنة مشبهة في ذلك الحروف المتحركة وهذه الحروف الخمسة ، وهي مجموعة في كلمتين ( قطب جد ) وهي حروف القلقة .
- وهذه الحروف خالفت القاعدة الأصلية عند سكونها لا تخرج بالتصادم ولكن بالتباعد بين طرفي النطق

٤- الحرف المقلقل : يخرج بالتباعد بين طرفي عضو النطق ( أب ) ، دون أن يصاحبه أي حركة ، بدل أن يقولوا ( أج ) يقولون ( أج )

تنبيه : سبب الاضطراب في حروف القلقة عند سكونها ، لأنها حروف شديدة مجهورة ، أي ينحبس الصوت والنفس عند النطق بها ، ويؤدي ذلك إلى القلقة حتى يظهر ويسمع .

فضغط صوت الحرف المحبوس خلف المخرج ، وإنطلاقه يحددان معالم الصوت وهو ما يسمى بالقلقة .

## الدرس الرابع والأربعون

### مَرَاتِبُ الْقَلْقَلَةِ

للقلقله مرتبتان :

- ١- كُبْرَى : عند الوقف على الحرف المُقْلَقِلِ ، نحو : ( الفَلَقُ ) ، ( مُحِيطُ ) ، ( كَسَبُ ) ، ( بَهِيحُ ) ، ( أَحَدُ ) ، ( حَقُّ ) ، ( وَتَبُّ ) ، ( الْحَجُّ ) ، ( أَشَدُّ ) .<sup>٦١</sup>
- ٢- صُغْرَى : إذا كان الحرف المُقْلَقِلُ وَسَطَ الكَلِمَةِ أو الكَلَامِ ، نحو : ( يَقْضِي ) ، ( يُطْعِمُ ) ، ( يُبْصِرُونَ ) ، ( وَتَجْعَلُونَ ) ، ( يَدْخُلُونَ ) ، ( لِيُنْفِقُ ذُو ) ، ( وَلَا تُشْطِطْ وَاهِدِنَا ) ، ( فَانصَبْ وَإِلَى ) ، ( يَخْرُجْ مِنْ ) ، ( قَدْ أَفْلَحَ ) .<sup>٦٢</sup>

٦٣

<sup>٦٠</sup> أسئلة الدرس الثالث والأربعون – صفة القلقله

<https://goo.gl/forms/JsYI9vRtCT2R3RVj1>

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

- ١٥٥- القلقله اصطلاحاً : هي إخراج الحرف لمقلقل – حالة سُكُونِه - بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه : (أ) شائبة حركة من الحركات الثلاث ( ) . (ب) انفتاح للفم أو انضمام للشفتين أو انخفاض في الفك السفلي ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .
- ١٥٦- الحرف المتحرك يخرج بالتباعد بين عضوي النطق (ب ، بْ ، بٍ) مع تباعد الفكين ، ويصاحب خروجه : (أ) حركة ( ) . (ب) انفتاح للفم إذا كان الحرف مفتوحاً ، وانضمام للشفتين إن كان الحرف مضموماً ، وانخفاض للفك السفلي إلى أسفل إن كان الحرف مكسوراً ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .
- ١٥٧- مذهب الشارح في الشرح المختصر لكتاب التجويد المصور هو : (أ) التعرض أحياناً للأقوال الأخرى في المسألة ، ثم ذكر القول الراجح ( ) . (ب) الاكتفاء في الغالب بما ذكر في كتاب التجويد المصور ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .

<sup>٦١</sup> الشرح :

للقلقله مرتبتان :

- المرتبة الأولى : كُبْرَى : عند الوقف على الحرف المُقْلَقِلِ ، نحو : ( بَهِيحُ ) ، ( الْحَجُّ ) ، فتكون القلقله أكثر وضوحاً ( كبرى ) لأنه ليس بعد حرف القلقله شيء فيخرج الحرف واضحاً جلياً ، سواء كان السكون أصلياً أو سكوناً عارضاً ، والسكون الأصلي نجد عليه علامة السكون (وَلَمْ يُؤَلِّدْ) أما السكون العارض فيكون عند الوقوف (إِذَا وَقَبَ) .
- وسواء أكان الحرف مشدد مثل ( الْحَجُّ ) ، أو غير مشدد نحو ( بَهِيحُ ) .
- <sup>٦٢</sup> المرتبة الثانية : صُغْرَى : إذا كان الحرف المُقْلَقِلُ وَسَطَ الكَلِمَةِ ، نحو ( يَدْخُلُونَ ) أو الكَلَامِ نحو ( قَدْ أَفْلَحَ ) ، فتكون القلقله أقل وضوحاً (صغرى) لتهيؤ الفم مباشرة لنطق الحرف التالي ، ونحو ( يَدْخُلُونَ ) لأن الفم ينطق الدال وينتقل مباشرة إلى نطق الخاء .

<sup>٦٣</sup> أسئلة الدرس الرابع والأربعون – مراتب القلقله

<https://goo.gl/forms/zkeuOLkV6hfB0mIh1>

- ١٥٨- للقلقله : (أ) مرتبتان ( صح ) . (ب) ثلاثة مراتب ( ) . (ج) أربعة مراتب ( ) .

تنبيه ( ١ )

إذا أُدغمَ حرفٌ من حروفِ القلقةِ في مثله أو مجانسه فلا يُقلقلُ : إذ لو قُلِقِلَ لانفَكَ الإِدغامُ ، نحو : ( حَقَّتْ ) ، ( أَطَّلَعَ ) ، ( رَبَّنَا ) ، ( ثَجَّاجاً ) ، ( يُرْدُونَ ) ، ( الطَّارِقِ ) ، ( وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ ) ، ( وَقَدْ دَخَلُوا ) ، ( أَحَطَّتْ ) ، ( بَسَطَتْ ) ، ( فَرَطْتُمْ ) ، ( فَرَطْتُ ) <sup>٦٤</sup> .

تنبيه ( ٢ ) :

عند الوقفِ على حرفِ قلقةٍ مشدِّدٍ ، نحو : ( حَقَّ ) ، ( وَتَبَّ ) ، ( الْحَجَّ ) ، ( أَشَدُّ ) ، فإن القلقةَ تكونُ للثاني منهما ، لأنَّ الأوَّلَ مُدغمٌ يخرجُ بالتصادمِ بين طَرَفَيْ عَضْوِ النُّطقِ ، وعليه فلا أثرَ للتشديدِ على وضوحِ قلقةِ المشدِّدِ ، فالقلقةُ في : ( الْحَجَّ ) مثلُ القلقةِ في : ( بَهِيحٌ ) <sup>٦٥</sup> .

١٥٩- مرتبة كُبْرَى : عندَ الوقفِ على الحرفِ المُقلقلِ ، نحو : (أ) (الْفَلَقُ) ( ) . (ب) (أَشَدُّ) (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

١٦٠- مرتبة صُغْرَى : إذا كان الحرفُ المُقلقلُ : (أ) وسطَ الكلمةِ نحو : (يَقْضِي) ( ) . (ب) وسط الكلامِ ، نحو : (يَخْرُجُ مِنْ) ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

<sup>٦٤</sup> ١- إذا أُدغمَ حرفٌ من حروفِ القلقةِ في مثله فلا يُقلقلُ : إذ لو قُلِقِلَ لانفَكَ الإِدغامُ ، نحو : ( حَقَّتْ ) ، فالقافِ الأولى ساكنة ، والثانية متحركة ، فأدغمت الأولى في الثانية ( حَقَّتْ ) ، فإذا قلقت الأولى ( حَقَّتْ ) لانفك الإِدغام ، وهذا لا يصح ، وكذلك في الأمثلة (( رَبَّنَا ) ، ( ثَجَّاجاً ) ، ( يُرْدُونَ ) ، ( الطَّارِقِ ) .

٢- في المثالين ( وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ ) ، أدغمت الحرفِ الأولِ الباءِ في الثاني ، وكذلك في ( وَقَدْ دَخَلُوا ) ، أدغمت الحرفِ الأولِ الدالِ في الثاني فلا يقلقل الحرف ، أما إذا وقفنا على الكلمة الأولى ، لانفك الإِدغام ، وقلقل الحرف ( قَدْ ، وَلِيَكْتُبَ ) .

٣- إذا أُدغمَ حرفٌ من حروفِ القلقةِ في مجانسه فلا يُقلقلُ : إذ لو قُلِقِلَ لانفَكَ الإِدغامُ ، نحو : ( أَحَطَّتْ ) ، ( بَسَطَتْ ) ، ( فَرَطْتُمْ ) ، ( فَرَطْتُ ) ، فلا تقلقل الطاء ، والإِدغام في الأمثلة السابقة يسمى إدغاماً ناقصاً .

٤- قال صاحب لآلئ البيان :

٢٧	كَبِيرَةٌ حَيْثُ لَدَى الْوَقْفِ أَتَتْ	أَكْبَرُ حَيْثُ عِنْدَ الْوَقْفِ شَدَّدَتْ
----	---	--

هناك من أهل العلم من قال أن للقلقة ثلاثة مراتب :

١- أكبر ما يكون : أقواها عند الساكن الموقوف عليه المشدد : " الْحَقَّ "

٢- كبيرة : عند الساكن الموقوف عليه غير المشدد : " خَلَقَ " .

٣- صغرى : عند الساكن في وسط الكلمة أو الكلام (إِبْرَاهِيم)

وهو قول مرجوح ، والقول الراجح هو ما ذكره الدكتور أيمن سويد : للقلقة مرتبتان :

١- كُبْرَى : عندَ الوقفِ على الحرفِ المُقلقلِ ، نحو : (الْفَلَقُ) ، (الْحَجَّ) .

٢- صُغْرَى : إذا كان الحرفُ المُقلقلُ وسطَ الكلمةِ أو الكلامِ ، نحو : (يَقْضِي) ( قَدْ أَفْلَحَ ) .

<sup>٦٥</sup> الشرح :

## الدرس السادس والأربعون

### أخطاءٌ تَحْدُثُ عِنْدَ أَدَاءِ الْقَلْقَلَةِ

- ١- خَلَطُ صَوْتِهَا بِحَرَكَةٍ مِنَ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ ، نَحْوِ :  
( لَقَدْ كَانَ ) ، ( تُبْتُمْ ) ، ( إِبْرَاهِيمَ ) .<sup>٦٧</sup>
- ٢- خْتَمُ صَوْتِهَا بِهَمْزَةٍ ، نَحْوِ : ( أَحَدٌ ) ، ( الصَّمَدُ ) .
- ٣- مَطُّ صَوْتِهَا وَتَطْوِيلُهُ عِنْدَ حِدِّهِ ، نَحْوِ : ( أَحَدٌ ) ، ( الصَّمَدُ ) .
- ٤- بَتْرُ صَوْتِ الْحَرْفِ الْمُقْلَقِلِّ عَمَّا بَعْدَهُ ، نَحْوِ ( يَقْضِي ) ، ( يُبْصِرُونَ ) ، ( يَدْخُلُونَ ) .<sup>٦٨</sup>

لأنه عند الوقوف على الحرف المقلقل المشدد ، يقلقل الحرف الأخير منه ، نحو ( الحَجُّ ) أما الحرف الأول فهو مدغم ولا أثر للتشديد على وضوح قلقلته المشدد ، ومثله مثل الوقوف على الحرف المقلقل غير المشدد ، نحو ( بهيَجُ ) .

<sup>٦٦</sup> أسئلة الدرس الخامس والأربعون – تنبيهات في القلقلة

<https://goo.gl/forms/cb7jP9irxf1EDxOw1>

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

- ١٦١- هل استمعت إلى الفيديوهات أو التسجيل الصوتي في درس تنبيهات في القلقلة : (أ) نعم ، والله الحمد ( صح ) . (ب) لا ، لأن الننت ضعيف ( ) ، (ج) لا ، لأنني مشغول ( ) ..
- ١٦٢- إذا أدغم حرفٌ من حروف القلقلة في مجانسه فلا يُقْلَقَلُ : إذ لو قُلِّلَ لَانْفَاكَ الإِدْغَامُ ، نَحْوِ :  
(أ) ( حَقَّتْ ) ( ) . (ب) ( وَقَدْ دَخَّلُوا ) ( ) . (ج) ( أَحَطَّتْ ) ( صح ) .
- ١٦٣- بعضهم قال ( القلقلة في المشدد ( الحَجُّ ) أشد من القلقلة في الحرف المخفف ( بهيَجُ ) ، هذا القول : (أ) صحيح ، وله اعتبار ( ) . (ب) مرجوح ، لا أصل له ( صح ) . (ج) الأمر فيه سعة ( ) .
- <sup>٦٧</sup> ( لَقَدْ كَانَ ) تميل الدال إلى الفتحة ، ( تُبْتُمْ ) تميل الباء إلى الضمة ، ( إِبْرَاهِيمَ ) تميل الباء إلى الكسرة ، ولكن هذا قول مرجوح .

تنبيهه ٣ : وهناك حالات نادرة يجتمع فيها حرفان متتابعان فيهما قلقله

مثل : { وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ } [البقرة: ١٧٨] وذلك عند الوقف فلا بد من تحقيق قلقله كل حرف على حده  
<sup>٦٨</sup> ٢- خْتَمُ صَوْتِهَا بِهَمْزَةٍ ، نَحْوِ : ( أَحَدٌ ) ، ( الصَّمَدُ ) ، فمن الخطأ بعد أن ينطق الدال ، يقلقل الوترين الصوتيين ، فتخرج همزة ساكنة ، وكأنه زيد في التلاوة حرفٌ .

والصحيح عند نطق حرف القلقلة هو مباحة طرف اللسان عن الحرف المقلقل ، ويبقى الوتران الصوتيان مبتعدان عن بعضهما على شكل رقم ٧ ، فإن التصاقهما يؤدي إلى خروج الهمزة .

٣- مَطُّ صَوْتِهَا وَتَطْوِيلُهُ عِنْدَ حِدِّهِ ، نَحْوِ : ( أَحَدٌ ) ، ( الصَّمَدُ ) ، فيقرأها هكذا ( أَحَدًا ، الصَّمَدًا ) ، فحرف القلقلة شديد مجهور ، زمنه قليل ، فهذا المط لا يصح .

٤- بَتْرُ صَوْتِ الْحَرْفِ الْمُقْلَقِلِّ عَمَّا بَعْدَهُ ، نَحْوِ ( يَقْضِي ) ، ( يُبْصِرُونَ ) ، ( يَدْخُلُونَ ) ، فمن الخطأ قطع صوت الحرف المقلقل عن الحرف الذي بعده .

فالفراغ الصوتي عند القراء يسمى بالسكت ، ولا سكت بعد الحرف المقلقل .

٥- تضعيف صوت القلقلة بسبب عدم إحكام غلق المخرج بحبس الصوت والنفس ، أو عدم الإتيان بها وجعل الحرف المقلقل صامتاً .

## الدرس السابع والأربعون

الصِّفَاتُ الَّتِي لَا ضِدَّ لَهَا

٣- اللَّيْنُ

هي صفةٌ أُطْلِقَتْ عَلَى الواو والياءِ السَّاكِنَتَيْنِ المَفْتُوحِ ما قَبْلَهُمَا بسببِ سُهولةِ جَرِيهِمَا فِي المَخْرَجِ ، نَحْوِ : ( خَوْفٍ ) ، ( قَوْمٍ ) ، ( الْبَيْتِ ) ، ( فُرَيْشٍ )<sup>٧٠</sup> .<sup>٧١</sup>

## الدرس الثامن والأربعون

<sup>٦٩</sup> أسئلةُ الدرس السادس والأربعون – أخطاء عند أداء القلقله

<https://goo.gl/forms/ry9FQKHPc4ufCHwf1>

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

- ١٦٤- أخطاءٌ تَحْدُثُ عِنْدَ أداءِ القلقله ، منها خَلَطُ صوتِها بالكسرة ، نحو : (أ) ( لَقَدْ كَانَ ) ( ) . (ب) ( تَبُّنٌ ) ( ) . (ج) ( إِبْرَاهِيمٌ ) ( صح ) .
- ١٦٥- أخطاءٌ تَحْدُثُ عِنْدَ أداءِ القلقله ، منها خَنَمُ صوتِها بهمزةٍ ، وَمَطُّ صوتِها وتَطْوِيلُهُ عِنْدَ حِدِّهِ ، نحو : (أ) ( أَحَدٌ ) ( ) . (ب) ( الصَّمَدُ ) ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .
- ١٦٦- أخطاءٌ تَحْدُثُ عِنْدَ أداءِ القلقله ( يَدْخُلُونَ ) ، منها : (أ) بَتْرُ صوتِ الحرفِ المُقْلَقِلِ عَمَّا بَعْدَهُ ، بترك فراغاً صوتياً ( ) . (ب) عدم الإتيان بها وجعل الحرف المقلقل صامتاً ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .
- <sup>٧٠</sup>١٤- صفة اللين

- ١- اللين في اللغة : السهولة وعدم الكلفة ، واصطلاحاً : إخراج الحرف من مخرجه بسهولة ولين وعدم كلفة على اللسان.
- ٢- عدد حروفها ٢ ، مجموعان في لفظ " وي " وهي الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما، نحو " كي " ، ( الْبَيْتِ ) ، ( لَوْ ) ، ( خَوْفٍ ) ، ( يَوْمٍ ) ، ( شَيْءٍ ) وهي من صفات الضعف
- ٣- ويسميان لينين لسهولة النطق بهما وعدم الكلفة في إخراجها من مخرجها
- ٤- الفرق بين المصطلحات الثلاث :
- ١- حروف العلة : هي الألف والواو والياء مطلقاً بدون قيد ، ويبحث عنها في علم النحو والصرف
- ٢- حروف المد : الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ( قال ) والواو الساكنة المضموم ما قبلها ( يقول ) والياء الساكنة المكسور ما قبلها ( قيل ) .
- ٣- حرفا اللين : الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما، نحو " ( الْبَيْتِ ) ، ( خَوْفٍ ) .
- <sup>٧١</sup> أسئلةُ الدرس السابع والأربعون – صفة اللين

<https://goo.gl/forms/6QceHcvXqPXm4wmD3>

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

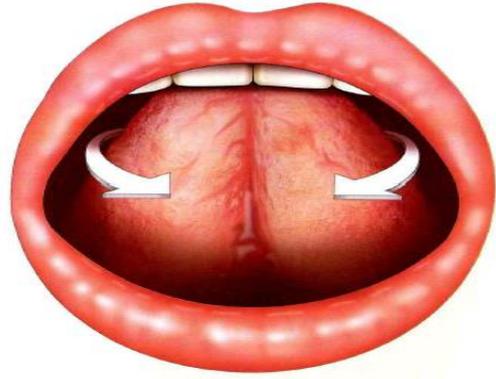
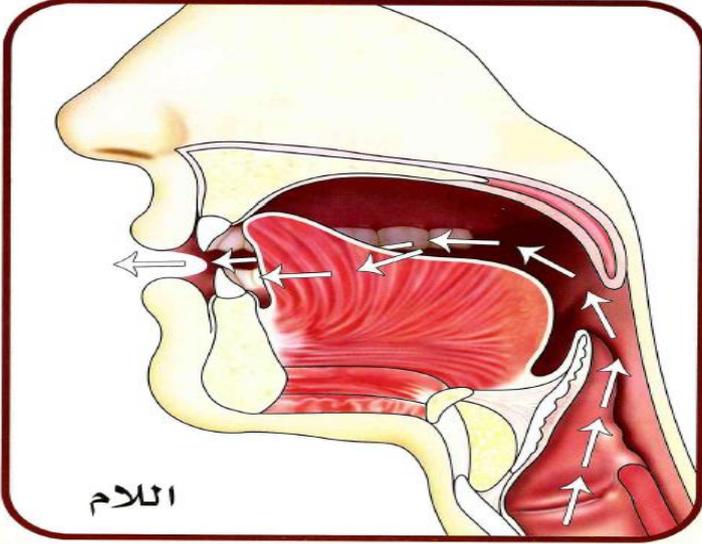
- ١٦٧- اللَّيْنُ هي صفةٌ أُطْلِقَتْ عَلَى الواو والياءِ السَّاكِنَتَيْنِ المَفْتُوحِ ما قَبْلَهُمَا بسببِ سُهولةِ جَرِيهِمَا فِي المَخْرَجِ ، نَحْوِ : (أ) ( قَوْلُنَا ) ( ) . (ب) ( الْبَيْتِ ) ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .
- ١٦٨- واو اللين مثل : (أ) ( وَسِعَتْ ) ( ) . (ب) ( خَوْفٍ ) ( صح ) . (ج) ( يَنْسَاءُلُونَ ) ( ) .
- ١٦٩- ياء اللين مثل : (أ) ( يَمْشُونَ ) ( ) . (ب) ( الْعَالَمِينَ ) ( ) . (ج) ( شَيْءٌ ) ( صح ) .

الصِّفَاتُ الَّتِي لَا ضِدَّ لَهَا

٤- الإنحرافُ

هو ميلُ صوتِ الحرفِ لعدمِ كمالِ جريانهِ بسببِ اعتراضِ اللِّسانِ طريقه ، وحرّفاه : اللامُ والرّاء .

## أَنْحِرَافُ اللَّامِ

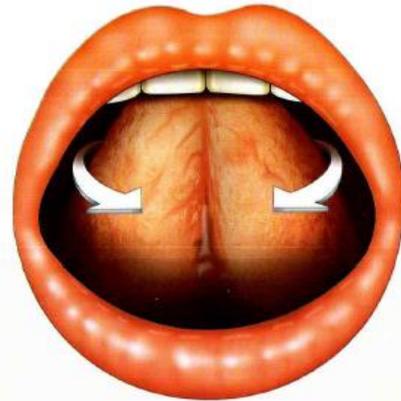
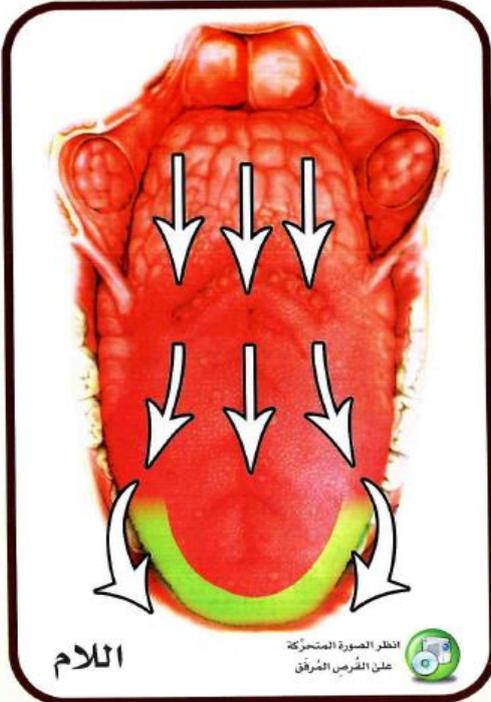


منظرٌ أماميٌّ لشكلِ اللِّسانِ  
أثناءِ النطقِ باللّامِ

١٩٥

-١

## أَنْحِرَافُ اللَّامِ

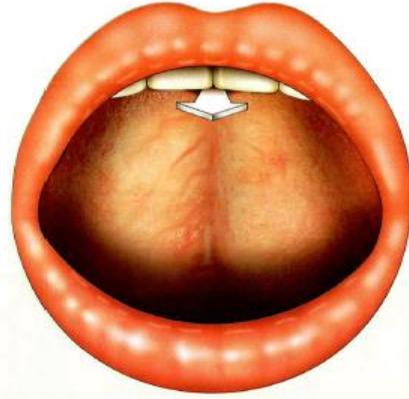
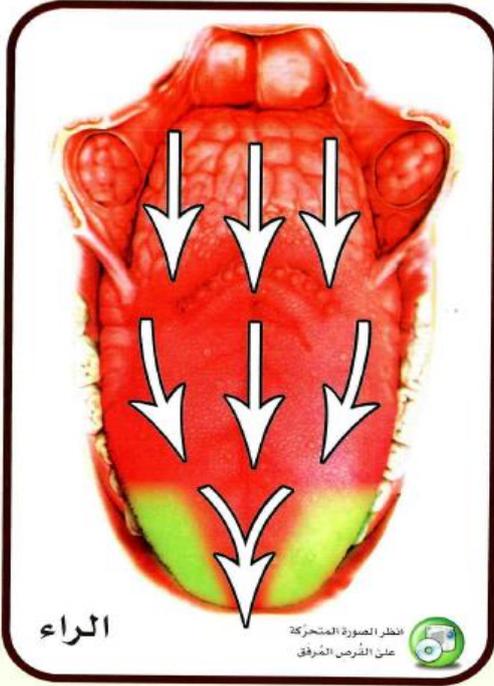


يكونُ انحرافُ صوتِ اللّامِ إلى  
جانبيّ طرفِ اللِّسانِ لِاعتراضِ  
الطَّرَفِ طريقَ اللّامِ

١٩٦

-١

# أَنْحَرَفُ الرَّاءِ

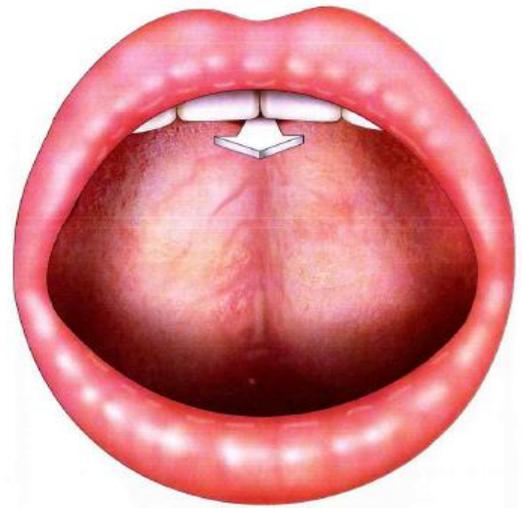
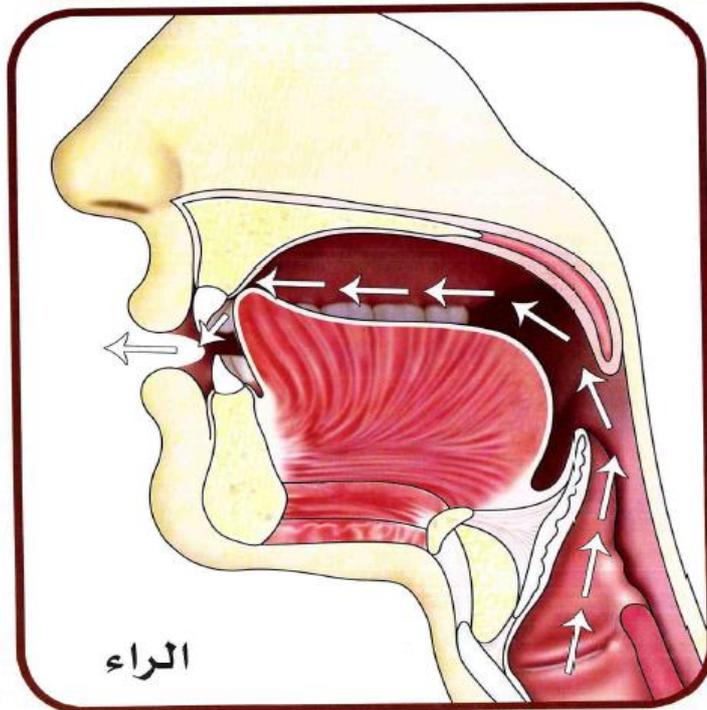


أَمَّا الرَّاءُ فَبِالْعَكْسِ : يَنْحَرِفُ الصَّوْتُ بِهَا  
مِنْ جَانِبَيْ طَرَفِ اللِّسَانِ إِلَى وَسْطِهِ

١٩٧

١-

# أَنْحَرَفُ الرَّاءِ

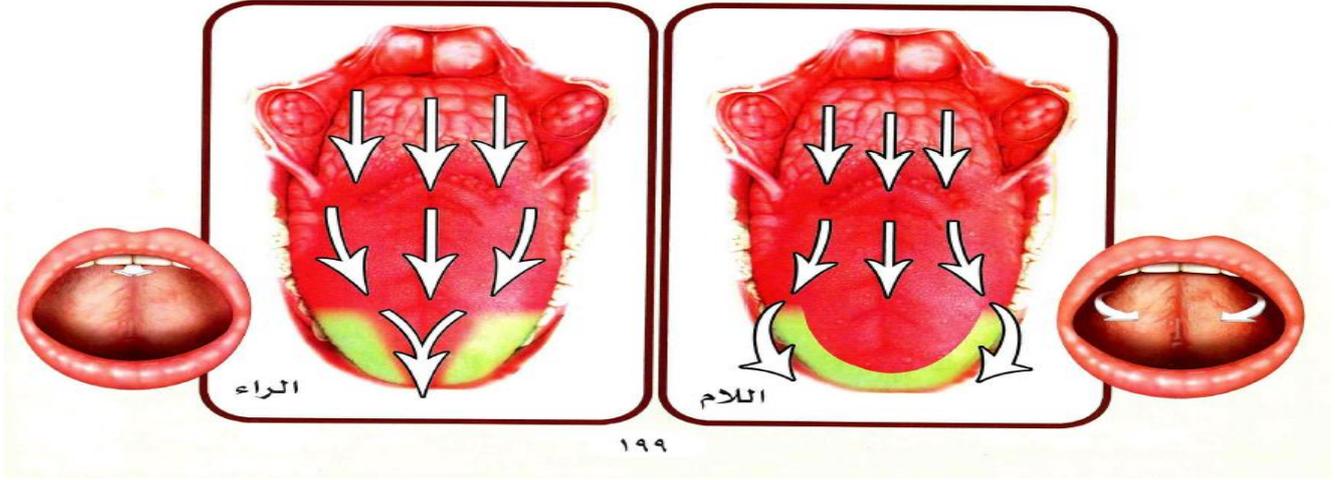


مَنْظَرٌ أَمَامِيٌّ لِشَكْلِ اللِّسَانِ أَثْنَاءَ النُّطْقِ بِالرَّاءِ

١٩٨

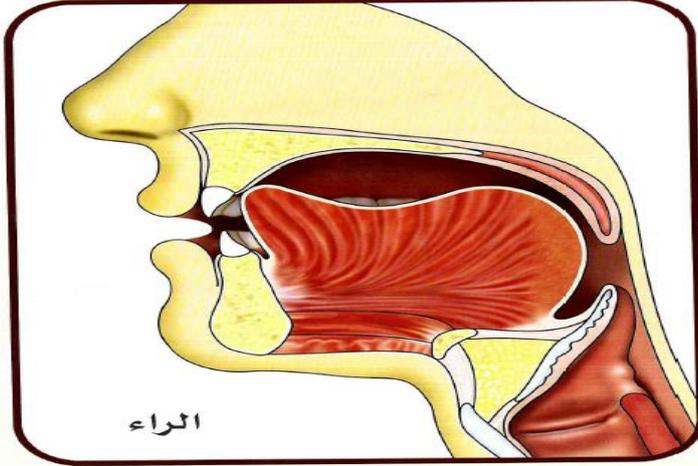
١-

## مُقَارِنَةٌ بَيْنَ انْحِرَافِ اللَّامِ وَالرَّاءِ



٧٢ ، الدرس التاسع والأربعون - التكرير والتفشي

## الصِّفَاتُ الَّتِي لِضِدِّهَا



### ٥ - التَّكْرِيرُ

هو ارتعادُ طرفِ اللِّسانِ بالراءِ  
ارتعادًا خفيًّا نتيجة ضيقِ  
مخرجها ، وليحذر القارئُ  
من المبالغة في التكرير المؤدِّي  
إلى ظهور أكثر من راءٍ .

٧٢ أسئلة الدرس الثامن والأربعون - صفة الإنحراف

<https://goo.gl/forms/hvskODfgDk27lsuw1>

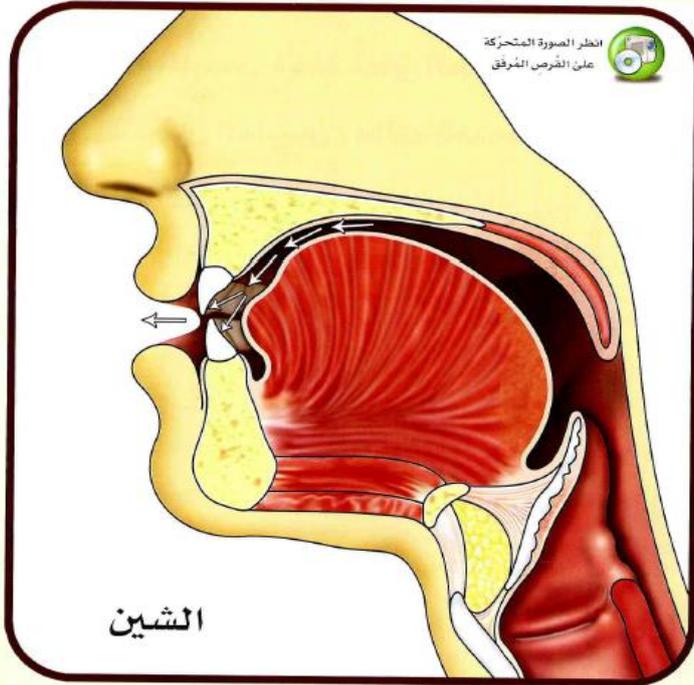
أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

١٧٠- الانحراف هو : (أ) ميل اللسان لعدم كمال جريانه ( ) . (ب) اندفاع اللسان حتى يلامس طرف اللسان ( ) . (ج) كل ما ذكر خطأ (صح) .

١٧١- يكون انحراف صوت اللام : (أ) إلى جانب طرف اللسان لاعتراض الطرف طريق اللام ( ) . (ب) عندما يخرج الهواء من الرئة يجد المخرج مقفلاً فينحرف بعض الهواء عن يمين الحافة وبعضه عن يسار الحافة ، ثم يتابع الهواء خروجه إلى الخارج فينحرف المخرج إلى طرف اللسان ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

١٧٢- يكون انحراف صوت الراء : (أ) ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه ( ) . (ب) ينحرف الصوت بها من جانبي طرف اللسان إلى وسطه ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

# الصِّفَاتُ الَّتِي لِضِدِّهَا



## ٦ - التَّفْشِي

هو انتِشَارُ صَوْتِ الشَّيْنِ  
من مَخْرَجِهِ حَتَّى يَصْطَدِمَ  
بِالصَّفْحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِلْأَسْنَانِ  
الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى .

٢٠١

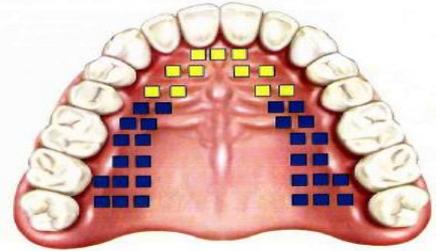
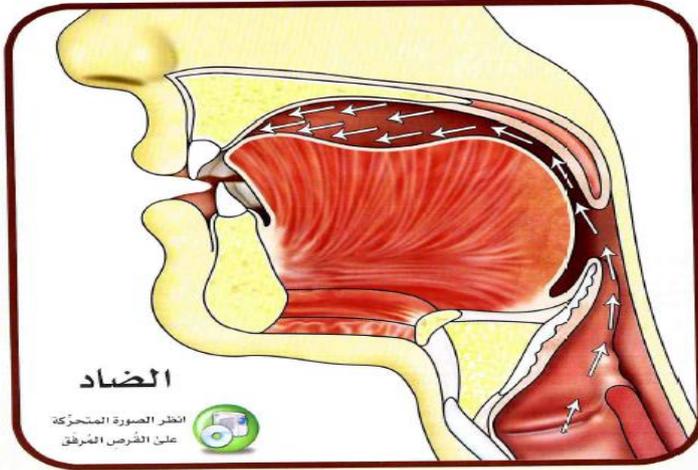
### ١٧٧٣ - صفة التكرير

- ١- التكرير لغة : الإعادة ، واصطلاحاً : ارتعاد ظهر اللسان عند النطق بحرف الراء ارتعاداً خفياً نتيجة ضعف مخرجها ، وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي إلى ظهور أكثر من راء .
- ٢- عدد حروفها ١ ، وهي الراء ، وهي من صفات القوة .
- ٣- التكرير صفة ملازمة للراء بمعنى إنها قابلة لها ، فالإتيان بها ضرورة لكن يجب الحذر من المبالغة في التكرير ، والراء إذا شُدِّدَتْ وجب إخفاء تكريرها .
- ٤- من الناحية التطبيقية : مخرج حرف الراء من ظهر اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى لكن يبقى فرجة بسيطة أثناء تقعر اللسان لتبقى كصمام أمان للراء وبذلك يتم تجنب المبالغة في التكرير .
- ٥- فلو احكمنا إصاق ظهر اللسان كله علي المخرج ، لانقل المخرج تماما كما حدث مع حرف الضاد ، ولو حدث ذلك لانبس الهواء خلف اللسان وتحت تأثير الضغط الناتج من هذا الانحباس ينزل طرف اللسان رغماً فيحدث فجوة تجعل الهواء يندفع فإذا اندفع الهواء ذهب الضغط وعاد اللسان واحكم الإغلاق فينشأ ضغط جديد تحت تأثير الضغط الجديد فينزل طرف اللسان ويخرج الهواء وهكذا تتكرر العملية وينتج من هذا المبالغة في التكرير فيكون النطق مثلا في كلمة الرحمن هكذا (الررررحمن) وهذا من الخطأ
- ٦- كيفية الخلاص من تكرار الراء المنهي عنه؟  
أن يبقى القارئ فجوة بسيطة عند طرف اللسان يمر منها جزء الصوت وتكون هذا الفجوة بمثابة صمام أمان يحمي الراء من الارتعاد المبالغ فيه ، وهذه الفجوة تؤدي أيضا إلي ظهور صفة البينية في (الراء) ، وهي جريان جزئي للصوت .
- ٧- وليس معني إخفاء التكرير عدم ارتعاد رأس اللسان بالكلية لأن ذلك يؤدي إلي حصر الصوت بين رأس اللسان واللثة كما في حرف الطاء وهذا خطأ لا يجوز وإنما يرتعد رأس اللسان إرتعادة خفيفة ليأتي بالتكرير المطلوب فقط ويتفادى المبالغة فيه

## الدرس الخمسون - الاستطالة والغنة

# الصفات التي لا ضد لها : ٧ - الاستطالة

هي اندفاع اللسان - عند نطق الضاد - من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العلئيين ، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان .



منطقة تلامس من غير ضغط .  
منطقة الضغط والاتكاء .

٢٠٢

٧٥ - ١

٧٤ أسئلة الدرس التاسع والأربعون - التكرير والتفشي

<https://goo.gl/forms/K9A89nTazW6QOWx93>

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

- ١٧٣- التكرير : (أ) ارتعاد ظهر اللسان عند النطق بحرف الراء ارتعاداً خفياً نتيجة ضعف مخرجها ( ) . (ب) ليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي إلى ظهور أكثر من راءٍ ( ) (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .
- ١٧٤- كيفية الخلاص من تكرار الراء : (أ) عدم ارتعاد رأس اللسان بالكلية ( ) . (ب) أن يبقي القارئ فجوة بسيطة عند طرف اللسان يمر منها جزء الصوت ( صح ) . (ج) إخفاء التكرير وعدم جريان الصوت ( ) .
- ١٧٥- انتشار الهواء في الفم بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بحرف الشين ، وتظهر الصفة إذا كان الحرف : (أ) ساكناً ( ) . (ب) متحركاً ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( صح ) .
- ١٩٧٥- صفة الاستطالة

١- الاستطالة لغة : الامتداد ، واصطلاحاً : هي اندفاع اللسان - عند نطق الضاد من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العلئيين ، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان

٢- عدد حروفها ١ ، وهي الضاد ، وهي من صفات القوة .

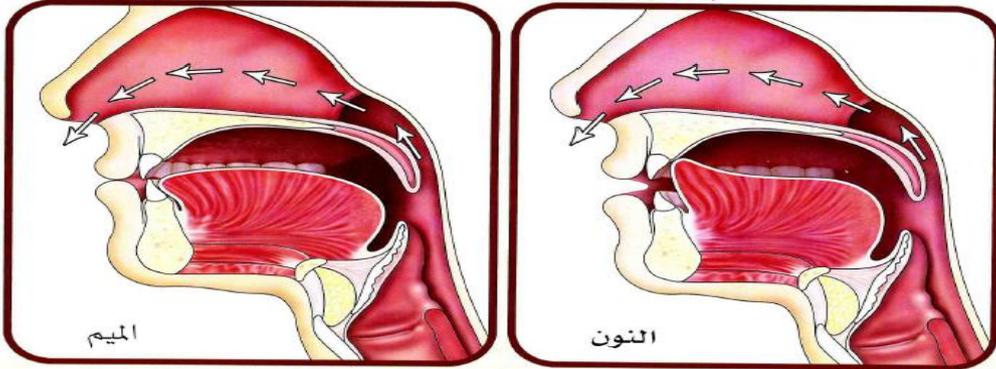
٣- من الناحية التطبيقية : حرف الضاد يتميز بمخرجه عن بقية الحروف العربية ولا يشاركه في مخرجه حرف آخر .

٤- عند نطق الضاد الذي يحدث هو أن الاتكاء يكون على حافتي اللسان اليمنى واليسرى وبقية أطراف اللسان تشارك لكن ليس عليها اتكاء وضغط .

٥- ينشأ خلف اللسان ضغط ، وتحت تأثير هذا الضغط يندفع اللسان قليلاً إلى مقدمة الفم ملميرات بسيطة ، إلي أن يصل رأسه إلي منطقة التقاء اللثة بالثنايا العليا .

## الصفات التي لا ضد لها ٨ - الغنة من حيث كونها صفتاً

- هي صفةٌ للنون والميم تحرّكتا أو سكنتا ، ظاهرَتين أو مُدغمَتين أو مُخفّاتين .
- إلا أن طولها يختلف بحسب وضعهما كما سيأتي في بحث أزمنة الغنة ص ٣٠٧ .



٢٠٣

٧٦ ، -١

- ٦- هذا الجريان للسان يصاحبه جريان للصوت ، جريان صوت الحرف هو رخاوة بينما جريان المخرج أثناء نطق الحرف هذا الأمر اسمه استطالة.
  - ٧- إذا صار عندي أمران صوت يجري ولسان يتحرك.
  - ٨- جريان اللسان في المخرج هذا اسمه استطالة.
  - ٩- صوت الضاد صوت خفي لذلك بعض إخواننا من المبتدئين يظنونه فراغ صوتي فيجعل أحدهم بين الضاد الساكنة والضاد المتحركة فراغاً صوتياً ، ليس في الضاد فراغ صوتي ، وإنما هو امتداد لصوتها لكن هذا الصوت ضعيف ، فالصوت يجري واللسان يتقدم قليلاً إلى الأمام.
  - ١٠- السبب في نطق الضاد ظاء : هو المبالغة في إخراج اللسان حتى وصوله إلى منطقة أطراف الأسنان ، جرياً مع الإلف العامي .
  - ١١- قد يسأل سائل هل توجد صفة الاستطالة في الضاد المتحركة أيضاً أم في الساكنة فقط ؟ نعم صفات الحروف كلها موجودة مع الحروف، سكنت أو تحركت لكنها في الساكن أوضح لأن زمن الساكن أطول، عدا صفة القلقة التي لا تكون إلا في الساكن فقط.
  - ١٢- أمثلة : (غَيْرِ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) ، (فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ) ، (فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ) .
- ٧٦ أسئلة الدرس الخمسون - الاستطالة والغنة
- أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :
- ١٧٦- صفة الاستطالة لحرف الضاد هي : (أ) ، جريان صوت الحرف ( ) . (ب) جريان المخرج أثناء نطق الحرف ( صح ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .
  - ١٧٧ مخرج الضاد من حافة اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا ، فمنطقة الضغط والإتكاء هي : (أ) حافتي اللسان اليمنى واليسرى ( صح ) . (ب) طرف اللسان ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .
  - ١٧٨- الغنة من حيث كونها صفة : (أ) هي صفةٌ للنون والميم تحرّكتا أو سكنتا ، ظاهرَتين أو مُدغمَتين أو مُخفّاتين ( ) . (ب) إلا أن طولها يختلف بحسب وضعهما ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .

## صَفَاتُ الحُرُوفِ موزعةً على حُرُوفِ الهجاءِ

الصِّفَاتُ التي لا ضِدَّ لها		الصِّفَاتُ ذواتُ الضِّدِّ					الحرف
مجموع الصفات	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٤			منفتحة	مستقلة	شديدة	مجهورة	الهمزة
٥		مقلقة	منفتحة	مستقلة	شديدة	مجهورة	الباء
٤			منفتحة	مستقلة	شديدة	مهموسة	التاء
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الثاء
٥		مقلقة	منفتحة	مستقلة	شديدة	مجهورة	الجيم
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الحاء
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الخاء
٥		مقلقة	منفتحة	مستقلة	شديدة	مجهورة	الدال
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الذال
٦	مكررة	منحرفة	منفتحة	مستقلة	بينية	مجهورة	الراء
٥		فيها صفير	منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الزاي
٥		فيها صفير	منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	السين
٥		متفشية	منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الشين
٥		فيها صفير	مُطبقة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الصاد
٥		مستطيلة	مُطبقة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الضاد

## صِفَاتِ الحُرُوفِ موزعةً على حُرُوفِ الهجاءِ

مجموع الصفات	الصفات ذات الضد						الحرف
	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٥		مقلقة	مُطبقة	مستعلية	شديدة	مجهورة	الطاء
٤			مُطبقة	مستعلية	رخوة	مجهورة	الظاء
٤			منفتحة	مستقلة	بينية	مجهورة	العين
٤			منفتحة	مستعلية	رخوة	مجهورة	الغين
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الفاء
٥		مقلقة	منفتحة	مستعلية	شديدة	مجهورة	القاف
٤			منفتحة	مستقلة	شديدة	مهموسة	الكاف
٥		منحرفة	منفتحة	مستقلة	بينية	مجهورة	اللام
٥		فيها غنة	منفتحة	مستقلة	بينية	مجهورة	الميم
٥		فيها غنة	منفتحة	مستقلة	بينية	مجهورة	النون
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الهاء
٥		لينية	منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الواو
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الألف
٥		لينية	منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الياء

## الدرس الحادي والخمسون - توزيع المخارج وصفات الحروف على حروف الهجاء

ر	ح	المخرج	الهمس الجهر	الثدة والرخاوة	الاستعلاء الاستفال	الإطباق الانفتاح	الإذلاق الإصمات	الصفات التي لا ضد لها	ع	قوة
١	حروف المد - الجوف	أقصى الحلق	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	الخفاء	٦	أضعف
٢	أقصى الحلق	أقصى الحلق	الجهر	الثدة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	لا يوجد	٥	متوسطة
٣	أقصى الحلق	أقصى الحلق	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	الخفاء	٦	أضعف
٤	وسط الحلق	وسط الحلق	الجهر	التوسط	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	لا يوجد	٥	ضعيفة
٥	وسط الحلق	وسط الحلق	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	لا يوجد	٥	أضعف
٦	أدنى الحلق	أدنى الحلق	الجهر	الرخاوة	الاستعلاء	الانفتاح	الإصمات	لا يوجد	٥	متوسطة
٧	أدنى الحلق	أدنى الحلق	الهمس	الرخاوة	الاستعلاء	الانفتاح	الإصمات	لا يوجد	٥	ضعيفة
٨	أقصى اللسان	أقصى اللسان	الجهر	الثدة	الاستعلاء	الانفتاح	الإصمات	القلقلة	٦	قوية
٩	أقصى اللسان	أقصى اللسان	الهمس	الثدة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	لا يوجد	٥	ضعيفة
١٠	وسط اللسان	وسط اللسان	الجهر	الثدة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	القلقلة	٦	قوية
١١	وسط اللسان	وسط اللسان	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	التفشي	٦	ضعيفة
١٢	وسط اللسان	وسط اللسان	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	لا يوجد	٥	ضعيفة
١٣	حافة اللسان	حافة اللسان	الجهر	الرخاوة	الاستعلاء	الإطباق	الإصمات	الإستطالة	٦	قوية
١٤	حافة اللسان	حافة اللسان	الجهر	التوسط	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق	الأنحراف	٦	متوسطة
١٥	طرف اللسان	طرف اللسان	الجهر	التوسط	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق	الغنة	٦	متوسطة
١٦	طرف اللسان	طرف اللسان	الجهر	التوسط	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق	الأنحراف التكرير	٧	قوية
١٧	طرف اللسان مع أصول الثنايا السفلى	طرف اللسان مع أصول الثنايا السفلى	الهمس	الرخاوة	الاستعلاء	الإطباق	الإصمات	الصفير	٦	قوية
١٨	طرف اللسان مع أصول الثنايا السفلى	طرف اللسان مع أصول الثنايا السفلى	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	الصفير	٦	ضعيفة
١٩	طرف اللسان مع أصول الثنايا السفلى	طرف اللسان مع أصول الثنايا السفلى	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	الصفير	٦	ضعيفة
٢٠	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	الجهر	الثدة	الاستعلاء	الإطباق	الإصمات	القلقلة	٦	أقوى
٢١	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	الجهر	الثدة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	القلقلة	٦	قوية
٢٢	طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا	طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا	الهمس	الثدة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	لا يوجد	٥	ضعيفة
٢٣	طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا	طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا	الجهر	الرخاوة	الاستعلاء	الإطباق	الإصمات	لا يوجد	٥	قوية
٢٤	طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا	طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	لا يوجد	٥	ضعيفة
٢٥	بطن الشفة	بطن الشفة	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	لا يوجد	٥	أضعف
٢٦	بطن الشفة	بطن الشفة	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق	لا يوجد	٥	أضعف
٢٧	بطن الشفة مع إنطباع عند ب ، م ، و إنفراج قليل عند الواو	بطن الشفة مع إنطباع عند ب ، م ، و إنفراج قليل عند الواو	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	لا يوجد	٥	ضعيفة
٢٨	بطن الشفة مع إنطباع عند ب ، م ، و إنفراج قليل عند الواو	بطن الشفة مع إنطباع عند ب ، م ، و إنفراج قليل عند الواو	الجهر	الثدة	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق	القلقلة	٦	قوية
٢٩	بطن الشفة مع إنطباع عند ب ، م ، و إنفراج قليل عند الواو	بطن الشفة مع إنطباع عند ب ، م ، و إنفراج قليل عند الواو	الجهر	التوسط	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق	الغنة	٦	متوسطة
٣٠	بطن الشفة مع إنطباع عند ب ، م ، و إنفراج قليل عند الواو	بطن الشفة مع إنطباع عند ب ، م ، و إنفراج قليل عند الواو	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	اللين	٦	ضعيفة

٧٧ أسئلة الدرس الحادي والخمسون – صفات الحروف موزعة على حروف الهجاء  
رابط الاسئلة

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

١٧٩- الحروف التي عدد صفاتها سبعة : (أ) الراء ( صح ) . (ب) اللام ( ) . (ج) الضاد ( ) .  
١٨٠- من الحروف المتحدة في الصفات : (أ) التاء والكاف ( ) . (ب) التاء والحاء ( ) . (ج) كل  
ما ذكر (صح)

١٨١- من الحروف المتحدة في الصفات : (أ) الدال والجيم ( ) . (ب) الميم والنون ( ) . (ج)  
كل ما ذكر ( صح ) .

انتهى المجلس الثاني ، ويليه المجلس الثالث والأخير ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،  
تلخيص المدرس عبدالله باوارث، مراجعة الأستاذ إسماعيل السخي